



أقول آخر جواهر السيد محسن الحكيم (قدس سره)

بيان مكتب سماحة المرجع بمناسبة وفاة سماحة حجة الإسلام والمسلمين
المجاهد السيد عبد العزيز الحكيم (رحمه الله) تتمه ص ٤



الافتتاحية

من روائع شرعنا المقدس أنه جعل أوقات تحل فيها مواسم عبادية تربوية تجدد في روح الإنسان تلك المسيرة الخالدة التي أرادها الله سبحانه، فمن أهم المواسم العبادية - التي جعل فيها تأثير واضح حتى على جسد المؤمن - هو شهر رمضان المبارك.

شهرٌ تمازجت فيه صنوف العبادة والترويض النفسي، وارتبط بالقرآن الكريم وتلاوته، تمارس فيه طقوس تحوّل دون إرادة النفس الأمارة بالسوء، لتعارض رغبات الأنا، ولتسمو بالفرد مراتب عليا تجاه الكمال، وبالتالي تجاه الباري عز وجل.

فمن الملاحظ أن المسيرة الإنسانية كثيرا ما تحاول أن تعالج إشكالية الحاجة النفسية أو الروحية وربما حتى الجسدية بطقوس شديدة تبغي من ورائه فك هذا العوز الروحي، فقد عرفت كثير من الطوائف البشرية بطقوس تبحث فيها عن النقص الحاصل في الغذاء الروحي لدى الإنسان، بيد أن الإسلام الحنيف عالج هذا العوز بجملة من المواسم العبادية الرائعة، والمتلائمة مع إمكانات الروح والجسد في آن واحد... كيف لا وإن هذه الأجندة قد جاءتنا من الخالق البارئ الذي هو أعلم بمخلوقاته من نفسها.

ولنتجه صوب طقس الصوم، والذي أخذ أشكالا متعددة على مدى مسيرة أنبياء الله (ع) ووصولاً لسيد المرسلين النبي الأكرم (ص)، إذ جعل الله سبحانه تلك العبادات على أحسن ما عليها وأفضل ما فيها، وذلك على يدي الرسول الخاتم (ص)، واستكملت هذه المدرسة الروحية على يدي أوصياء الرسول الأعظم (ص) ألا وهم أئمة الرحمة والطهر والكرامة (ع)، إذ جعلت في أجندة هذا الشهر صنوفا عدة علاوة على صوم الجسد والجوارح، ألا وهي

المدرسة القرآنية والدعاء، هذا وجسدت ليالي القدر صنلب ليالي شهر رمضان المبارك، فهي قمة العبادة وقمة الخضوع والخنوع للباري وحده عز اسمه، وبالتالي ليخرج الإنسان من هذا الشهر المبارك، مليئا بنفحات الإيمان والطهر، فعن رسول الله (ص): (رمضان أرمض فيه ذنوب عباده فغفرها)، ولا شعور أكبر وأروع من الشعور برضا الباري تبارك وتعالى.

ثمّة وقفة ونسمة روحية جاءتنا عن الإمام أبي جعفر الصادق (ع) إذ قال: (لا تقولوا: هذا رمضان، ولا ذهب رمضان، ولا جاء رمضان. فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل لا يجيب ولا يذهب وإنما يجيب ويذهب الزائل ولكن قولوا: شهر رمضان فالشهر المضاف إلى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن جعله الله تعالى مثلا وعيدا).

ولنقف أيضا مع حدث مهم نحتاج أن تملأ على مدرستنا الروحية دروس وعبر وإصرار على أن نجعلها نبراسا لحياتنا، ألا وهي مناسبة شهادة مؤلّي الموحدين وقائدتهم الإمام أمير المؤمنين (ع).

إذ نستلهم من هذه المناسبة سيرة أعظم ما خلق الله بعد رسول الله (ص)، ابتدأت وختمت بأعظم مساجد الله، مكة المكرمة ومسجد الكوفة العظم، فعلينا أن نلزم المساجد ونحيبها ونصر على وجودنا فيها أسوة بإمامنا أبي الحسنين (ع)، ولنجعل من وجودنا في بيوت الله أحياء للقرآن وأحياء للدعاء وأحياء للصلاة، التي ضرب فيها أمير المؤمنين (ع)، ليلقى ربّه عز وجل،

مناديا

(هزت وربّ الكعبة).

كادر مؤسسة الأنوار النجفية وصحيفة الأنوار النجفية يقدم أحر التعازي لبقية الله الأعظم أرواحنا لمقدمه الفداء وإلى مراجع الدين العظام (دام ظلهم) وإلى الشعب العراقي الغيور لرحيل حجة الإسلام والمسلمين **المجاهد السيد عبد العزيز الحكيم** (طاب ثراه)

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل الدكتور همام حمودي والدكتور نزار الربيعي

أعرب سماحة المرجع (دام ظله) - حين استقباله الدكتور همام حمودي والدكتور نزار الربيعي عن اللجنة التحضيرية للائتلاف الوطني الموحد - عن ضرورة توحيد ورص الصف العراقي، مؤكدا على أن يضع المسؤولون في سياق حساباتهم خدمة أبناء العراق المحروم.

هذا وطرح الدكتور الشيخ همام حمودي والدكتور الربيعي عن قائمة الأنتلاف مسيرة وآلية عملها، مستعرضا ما ستؤول إليه الآلية الإصلاحية المتوخاة في التشكيلة الجديدة الموسعة.

في هذا العدد

- سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل عددا من مسؤولي العتبات المقدسة
- توافد الجموع المؤمنة على مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لتقديم التهنئة بمناسبة ولادة الإمام المنتظر (عج)
- سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفد علماء محافظة ديالى
- الأنوار النجفية (ومدارس دار الزهراء (ع) الخيرية) تائق في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالي
- سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفدا من مختلف دول الخليج العربي
- سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفدا من طلبة الدورات الصيفية
- سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفدا من البصرة
- كلمة إلى المؤتمر السنوي للخطباء والبلغين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

- الصوم مبادئ وخواص
- كلمة رمضانية
- وقفة إلى الخطباء والبلغين
- من قاموس الصوم
- مع الهلال
- يوم الشك
- أوقات الإمساك والإفطار
- من يجب عليه الصوم
- حكم المسافر
- الفطرات
- قضاء الصوم
- الكفارات
- المرخص لهم الإفطار
- زكاة الفطرة
- من مفكرة الشهر
- من ذكر الشهر
- الإمام أمير المؤمنين (ع)
- إطلالة على كتاب
- استفتاءات تخص شهر رمضان المبارك

الأنوار

ذكر وثائق

الأخبارية

دام ظله
سماحة المرجع

يستقبل السيد قاسم داود

أكد سماحة المرجع - لدى استقباله السيد قاسم داود عضو مجلس النواب - على ضرورة دعم الجانب الأمني والحذر من الانتكاسات الأخيرة والدفع بعجلة الخدمات والاقتصاد العراقي لنحو أفضل، وأن هذا لن يتأتى دون العمل بجهد وكل فعالية لمحاربة الفساد الإداري مؤكداً على الدور الرقابي لأجهزة الدولة لمحاربة الفساد. ودعا سماحته إلى ضرورة التحقيق الجدي والسريع ومحاسبة المقصرين ومعاقبة الجناة الذين يحاولون إعادة الوضع الأمني إلى سابق عهده، وضرورة أن يطلع أعضاء مجلس النواب بدورهم لحماية هذا الشعب المحروم.

من جانبه أكد السيد قاسم داود أن أعضاء مجلس يعملون بكل طاقتهم من أجل توفير كافة الخدمات الضرورية التي تمس حياة المواطن العراقي، مشيراً إلى أن مجلس النواب يتابع آخر التطورات الأمنية وخاصة الخروقات الأخيرة لوضع حد لمثل هذه العمليات التي تستهدف الإنسان العراقي.

دام ظله
سماحة المرجع

يستقبل عدداً من مسؤولي

العتبة الحسينية والعباسية المطهرتين

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من مسؤولي العتبة الحسينية والعباسية المطهرتين، أكد سماحة المرجع خلال هذا اللقاء على ضرورة نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف بين الشباب من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، كما أكد سماحته على ضرورة التركيز على موضوع التآخي بين المذاهب، وأن يكون للمراقف دور في هذا الموضوع هذا وثن سماحة المرجع العمل الذي يتصدى له المسؤولون في خدمة الدين وإعلاء كلمة الحق، وعلى ضرورة توفير الخدمات للزائرين الذي يتجهون لأداء



مراسم الزيارة، (عليكم توفير سبل الراحة اللازمة لهؤلاء الزوار الذي يقطعون المسافات الشاسعة لأداء مراسم هذه الزيارة)، هذا وأطلع السادة المسؤولين سماحة المرجع على آخر مراحل تطوير المراقف القدسة وسير العمل على توسعتها وتطويرها

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفد علماء محافظة ديالى

أكد سماحته في حديثه بالشعور بالعزة والفخر برؤية هذه الوجوه التي تمثل وحدة العراق، فالقلوب متحدة في حب العراق وحب الإسلام، فهذه الوحدة هي نعمة وأسأل الله أن يديمها علينا جميعاً.

مضيفاً لقد عشنا في زمن النظام السابق ما لا يخفى على أحد أنه حاول عبثاً ومراراً إثارة النعرات الطائفية بين أبناء الوطن الواحد، فالعراق عاش مسالماً لفترات طويلة، وكلكم يعرف أن هناك الكثير من العوائل العراقية المتصاهرة والمتداخلة فيما بينها، واليوم إذ أراح

الله البلاد والعباد بزوال ذلك النظام، بعد أن عانينا كلنا من ظلمه، حرياً بنا أن نقف جميعاً ضد أيتامه ومن لف لفهم من التكفيريين في إسقاط ناك المشروع الرامي إلى تفتيت أبناء الوطن الواحد مضيفاً سماحته أن النظام قد ذهب ولكن أفكاره المنحرفة أخذها بعض الشذوذ وسيلة لتحقيق مآربهم، وتشتيت وحدة الصف العراقي، ولكن الغلبة دائماً تعود إلى العقل والوجدان وما التواصل فيما بيننا إلا خير دليل على غلبة العقل.

كما وتابع سماحته أن الإرهابيين ومن أي جهة كانوا وقدموا لو آلت إليهم الأمور لفعلوا ما لم يفعله النظام السابق، ولاستكملوا مشروعه الشيطاني، فلن يرحموا أحداً لأنهم ليسوا أصحاب فكر صحيح.

وأضاف سماحته يجب توعية الشباب المغرر بهم وإعادة توجيههم إلى الطريق الصحيح، ولا بد أن تتكاتف الجهود وأن تشحذ الهمم لانتشال شبابنا وأولادنا من المخططات الرامية لإحلال روح الميوغ والتحلل الخلقي وأبعادهم عن كل ما يمت بقيمنا وأخلاقنا الإسلامية بصلة.

سماحة المرجع يستقبل السيد إبراهيم بحر العلوم

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) السيد إبراهيم بحر العلوم وزير النفط



الأسبق والوفد المرافق له، نيه سماحته إلى أن خدمة العراق والعراقيين هي من أهم الواجبات على كل من له القدرة على ذلك من موقعه ومنصبه، فإن العراق شهد من الظلم والاضطهاد ما لم يشهده

أي شعب في العالم، لذا لا بد على كل مسؤول أن يعمل على رفع هذا الحيف وأن يبذل قصارى جهده لأداء هذه الأمانة التي في عنقه. بدوره بارك السيد بحر العلوم لسماحة المرجع ذكرى ولادة منقذ البشرية الإمام المنتظر (عج) وحلول الولايات العطرة والمباركة لهذا الشهر الكريم.

دام ظله

توافد الجوعمؤمنة على مكتب سماحة المرجع

لتقديم التهنئة بمناسبة ولادة الإمام المنتظر ع

اكتظت باحة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بالوفود المهتمة بمناسبة ولادة الإمام المنتظر (عج)، من مختلف أنحاء العراق العزيز ومختلف الأقطار الإسلامية، لتجدد العهد مع حماة وعلماء الدين ومراجعها العظام في النجف الأشرف.



أكد سماحة المرجع (دام ظله) في جملة اللقاءات على أن هذه المناسبة وهي ولادة منقذ البشرية ومنتشلها من براثن

الظلمات إلى النور، لهي النبراس الذي نستضيء به للسير على الدرب الذي رسمه لنا أئمتنا (عليهم السلام).س

مشيراً إلى آليات واجندات المؤمنين للتمهيد لظهور الإمام (عج) أهم ما فيها الحذر من دس الدسائس التي تستهدف تشويه المسألة المهديوية لأغراض سياسية بحتة، والرد على كل مدعي المهديوية والوقائين والذين كذبهم (عليهم السلام)، مستعرضاً الجوانب الروحية والتعاليم الدينية في تركية النفس وأعدادها الأعداد الصحيح لتكون مجتمعاتنا الإسلامية مؤهلة وممهدة لظهور بقية الله أرواحنا لمقدمه الفداء.س

(دام ظله)

سماحة المرجع يستقبل وفداً من طلبة الدورات الصيفية

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من طلبة الدورات الصيفية، حث سماحته على وجوب أن يجعل الشباب في نظرهم مستقبل العراق، وذلك بطلب العلم وبذل الجهد والاجتهاد في تحصيله لأعمار العراق بعد ما مر به من حقب سوداء جراء

حماقات النظام البائد، مشيراً بنفس الوقت إلى أن الأنظمة المتعاقبة وإلى اليوم تهمل الجانب التعليمي الذي دس به السموم في المناهج التي يتلقاها أبناء



العراق، معرباً عن امتعاضه للواقع للأساوي المتعمد والذي طالما يُصر على إبقاء المناهج التي درسها طلبتنا على عهد نظام الطاغية وما سبقه، فيجب التكاتف والعمل من أجل إعادة القيم الإسلامية إلى المناهج ليكون الأساس العلمي للطلاب متماسكاً.

الأخبارية

الأنوار النجفية و(مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية) تألق في مهرجان

ربيع الشهادة الثقافي العالمي



تزامنا مع ذكرى الودادات العطرة في شهر شعبان المعظم وتحت شعار: الإمام الحسين رسالة حوار في عالم الأزمات... افتتح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي أعماله والذي شهد هذا العام مشاركة كبيرة من قبل العديد من المؤسسات ودور النشر والمكتبات المختلفة، من العراق وخارجه، وبحضور شخصيات وعلماء دين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، تيمنا وتبركا بولادة سبط الرسول الأعظم (ص).



هذا وكانت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة من المؤسسات السباقة في الحضور والمشاركة الفاعلة في هذا المهرجان، حيث استعدت هذه المؤسسة الرائدة بنشر ثقافة أهل البيت (ع) منذ فترة للمشاركة فقدمت سلسلة من كتب سماحة المرجع الديني

الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) فضلا عن عرض مجموعة كبيرة من لقاءات وإرشادات ودروس سماحة المرجع على شكل أقراص ليزرية، كما وقدمت المؤسسة تسهيلات وعروضاً مناسبة خدمة منها للطلاب والباحث والفكر الإسلامي بنشر وتوزيع سلسلة من العناوين للكتاب الإسلامي والفكري مساهمة منها لتذليل العقبات المادية أمام القارئ، هذا وشهد جناح المؤسسة إقبالا كبيرا من قبل الشخصيات الرسمية وطلبة العلم بمختلف صنوفها ومن مختلف شرائح المجتمع المتعطش للمعرفة الدينية وأخذها من مصادرها، وكذلك من مختلف دول العالم، (لتزامه مع الودادات العطرة في شهر شعبان المعظم، وموقعه المبارك بين الحرمين المطهرين الحسيني والعباسي).

وعلى الصعيد ذاته كان لمدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام دور ريادي على الرغم من قصر عمرها في هذا المجال، فكانت سباقة بنشر مختلف الوسائل التوضيحية المستخدمة بالدراسة الأكاديمية، فضلا عن مجموعة من الكتيبات والكراريس والمجلات الهادفة لنشر الثقافة الوطنية والإسلامية السليمة لشؤون الطفل واليافع. كما عمل كادر المدارس على التعريف على هذه التجربة التي تعمل على رعاية الأيتام والأخذ بيدهم ليكونوا فعالين في مجتمع دمرته الحروب والسياسات الخاطئة، هذا وأستعرض أساتذة ومعلمو المدرسة العوامل التربوية والتجربة الفريدة في التعامل مع الطفل واليتيم بصورة خاصة إلى الكوادر التعليمية الزائرة للمعرض.

سماحة المرجع (دام ظلّه)

يستقبل وفداً من مختلف دول الخليج العربي



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من الوفد الزائرة للعراق وخاصة إلى المدن المقدسة من مختلف دول الخليج، والتي بدورها جاءت لتتزوّد بالزاد المعنوي والأبوي من لدن مراجع الدين العظام في النجف الأشرف، فكانت لسماحة المرجع (دام ظلّه) سلسلة من محاضرات الوعظ والإرشاد والتوجيه للتمسك بالقيم والنبل الإسلامية الحنيفة وتربية النفس، مشيراً إلى أن المؤمنين لهم امتياز يكبر ويتسع بالتمحض بالعبودية للباري عز اسمه، فإن هذا التوفيق لن ترتفع مستويات قبوله وانعكاسه على الفرد ما لم يكن ذا جانب عملي يصب في الانقياد بكل صور الحياة لإرادة وطاعة الخالق جلّ وعلا.

هذا ونوه سماحته في واحد من لقاءاته إلى أن الدعوة لله تعالى تبتدئ من دعوة الإنسان لنفسه أولاً، فيجب أن يصلح الإنسان نفسه، ثم ينطلق بهذه الدعوة لعائلته وأولاده وزوجته، كما عليه أن لا يترك هذه الدعوة مهما كانت الظروف وكل حسب طريقته.

كما وخاطب سماحته الحضور قائلاً: إن مجيئكم إلى النجف كان من أجل الزيارة، لذلك لا بد أن الفت نظركم لأداب زيارة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، فإن فقدت الزيارة مقوماتها أصبحت من دون جدوى، فتكونوا مؤاخذين عليها يوم القيامة، وهذا فيما إذا قصر الزائر في أدائها والالتزام بأدبها.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفد من البصرة



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من أبناء محافظة البصرة، أكد سماحته في هذا اللقاء على ضرورة أن يكون الرقيب الذاتي هو الدافع لجابهة كل المظاهر السلبية المتفشية في المجتمع، مضيفاً يجب

أن يكون المجتمع على قدر من المسؤولية ومستعداً لمواجهة الفتن التي يريد أن يثيرها أعداء العراق لبت روح الشقاق والتناحر بين أبنائه لتنفيذ مخططاتهم، وعلى ضرورة توعية أبنائنا للسير على طريق العدل الذي أمرنا أئمتنا (ع) بانتهاجه، ومواجهة كل الأفكار الشاذة والأكاذيب والادعاءات الزيفة التي تريد تشويه منهج أئمة الحق (ع).

سماحة المرجع يستقبل محافظ بغداد



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد محافظ بغداد الأستاذ صلاح عبد الرزاق، وذلك في إطار استعراض المحافظين الجدد لخططهم ومشاريعهم المستقبلية لحافظاتهم، في إطار الخطط الاقتصادية والسياسية والأمنية والاستثمارية، لذا أكد سماحة المرجع على ضرورة أن يعي المسؤولون جسامة المهمة

الملقاة على عاتقهم فئمة تحديات تضرب جذورها مع نظام الفساد السابق وتمتد اليوم بأيتامه فعلى المسؤولين وكل العراقيين أن يعملوا سوية لاجتثاث مظاهر التخلف والانحطاط الذي خلفه التاريخ الأسود، وأما المتصدون فهم محاسبون أيما حساب عن كل ألم وكل فاقة تلحق بالعراقيين، هذا وشدد سماحته على أن المنصب ابتلاء للعلاء وغنيمة للجهلاء، فحليكم إما أن تتواضعوا للمؤمنين أو أن ترفعوا من شأنهم فيسكونون عضداً لكم، مؤكداً على ضرورة أن يضع المسؤول في تقديراته وحساباته وأعماله خدمة

أبناء العراق المظلومين، وأن من يقف مع هذا الشعب الأصيل سيجده متفانياً معه وأكد سماحته قائلاً: كونوا مع العراقيين ليكونوا معكم

الأخبارية

بيان مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) بوفاة سماحة حجة الإسلام والمسلمين

المجاهد السيد عبد العزيز الحكيم (رحمه الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، والصلاة والسلام على رسوله المحمود محمد بن عبد الله وعلى آله الأتقياء الأئمة الأطهار.

إنا لله وإنا إليه راجعون ..

نعزي ولي الله الأعظم أرواحنا لمقدمه الفداء والعالم الإسلامي وشيعة أهل البيت بالفاوجة العظيمة بوفاة حجة الإسلام والمسلمين المجاهد (السيد عبد العزيز الحكيم) آخر جوهرة من أشبال آية الله العظمى زعيم الطائفة وفقهها في عصره السيد محسن الحكيم (اعلى الله درجاته).

لقد كان المرحوم رمزاً للثبات في أحلك الظروف وكان صبوراً متفانياً في خدمة الإسلام والمسلمين عامة وخدمة الشعب العراقي المظلوم خاصة فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين والعراق خيراً فليمن قدير العين فقد حقق معظم ما أراد تحقيقه في خدمة البلد.

وسوف يقف ذلك الفقيه العظيم بمجموعة من أفلاده الشهداء الأبرار وكل من شملته يد تربيته الطيبة مرفوع الرأس أمام جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليحتضنه وأشباهه فسلام الله عليه وعليهم، ارجوا الله سبحانه ان يعوض أسرة الفقيه وجميع المسلمين والشعب العراقي عن هذه المصيبة بما يليق بعطفه ورحمته انه رحيم ودود ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير

الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) إمام المؤتمر السنوي للخطباء والمبلغين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي على هدايته لدينه وله الشكر على ما دعى إليه من سبيله ومن علينا بأن جعلنا من أمة نبيه الأعظم ومن شيعته وشيعة ذريته، والصلاة والسلام على من أرسله هدى ورحمة للعالمين محمد بن عبد الله وآله الغر الميامين، واللجنة على شأنهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى يوم الدين.

أما بعد فقد قال الله سبحانه: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ صدق الله العلي العظيم وصدق وبلغ نبيه الرسول الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين والشاكرين والحمد لله رب العالمين.

أيها الخطباء الأجلاء وفرسان ميدان المنبر الحسيني ويا من تحملتم على عاتقكم أعظم الأعمال وأشرفها وأثقلها في ميزان الحسنات ألا وهو الوعظ والأرشاد والتوعية الدينية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. لقد من الله عليكم بهذه النعمة نعمة التبليغ والإرشاد والدعوة إلى الله سبحانه، ويجب أن نعرف قيمة هذه النعمة لنسعى في الشكر عليها ولتستمر هذه النعمة وتزداد سعة وقوة ونستوجب جميعاً القبول لما تقومون به في هذا الشأن. ويجب علينا جميعاً أن نلتفت إلى أنفسنا وإلى ما كلفنا به من الوظيفة الشريفة والفريدة والحساسة بالغة الأهمية. فإن الآية الشريفة التي ذكرناها في صدر الكلام تربط عظمة هذه الوظيفة الشريفة بأصلاح الذات وتحسين الأعمال وإصلاح ما بيننا وبين الله سبحانه، وأن التعبير (وعمل صالحاً) يؤمى إلى أن الداعي إلى الله إنما يكون مؤدياً لهذه الوظيفة حقاً إذا صاغ ذاته وأعماله بينه وبين الله وبينه وبين عباده صياغة دينية كاملة فإن الدعوة إلى الله وإلى طاعته تصبح بلا معنى وبلا مفعول إذا كان الداعي نفسه بمعزل عنها ولو في بعض الجهات بل يكون عمله خالياً من جميع معاني الشرف ويصبح مصداقاً لقوله

تعالى: (اتأمروا الناس بالبر وتسنؤا أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون)، وهدفاً لقوله سبحانه: (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربّه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً)، وقوله سبحانه: (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربّه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون)، ولعل أبرز المصاديق لهذه الآيات هو من تعلم ووعى وأدرك ثم لم يطبق عمله على ما علم ونصب نفسه داعياً إلى الله. ومن نعم الله على عبده أنه يجعله على وعي والتفات دائم إلى تقصيره فيما إذا استمر في غيه تاركاً العمل بما علم ويكون انتباهه حجة عليه في الدنيا والآخرة، قال الله سبحانه: (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون)، كما يجب علينا جميعاً أن نشد عزائمنا ونحرم أنفسنا طاعة لله فلا نجامل ولا نتهاون في الدعوة إلى الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن المجتمع اليوم لا مرت عليه من الظروف القاسية والحن المظلمة يعج بالانحرافات، فهناك بواعث فساد، والأجهزة التي تعمل ليل نهار في توسعة الإنحلال الخلقي وتدفع الناس إلى ترك الأهتمام بالدين وأهله ولعل أشد ما هو في هذا الشأن هو إتخاذ بعض المقدسات الدينية وسيلة لاضلال الناس، وهناك دعاة المهذوبة ويسعون من خلالها إبعاد الناس عن العلماء عامة، لأنهم شعاع النور والهداية، وعن النجف خاصة، لأنها تحتضن أقدم وأقدس وأشرف حوزة، ليصبح الناس بمختلف الطوائف والبسطاء منهم خاصة لقمة سائغة بأيديهم. وفي مثل هذه الحال يجب كسب الاستعداد التام لمقارعة هذا الانحراف وأسبابه فقد روي عن الرسول (ص) أنه قال: (إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه، من لم يفعل فعليه لعنة الله وعن أمير)، يسعى في .

تمة كلمة المكتب الى للخطباء والمبلغين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من فكر سماحة المرجع (دام ظلهم)

إفسادها من خلال ملئها بالتمثيلات التي تصيح جالبة النظر والتفاف لعمامة الناس وتعمل من حيث لا ندري لتميع عظمة الحسين (ع) وتضييع كرامة الشخصيات المعصومة والطاهرة، فليس هناك من يستأهل أن يمثل أحدا من المعصومين ولا يتمكن أحد أن يحاكي نبرة من نبرات تراجمة الوحي. وهذه التمثيلات إن استمرت - لا قدر الله - فسوف تعمل ما فعل اليهود بالأنبياء والرسل بتقليل أهمية نفوس المعصومين لدى عامة الشعب، فهان عليهم ما نزل على أولئك الأطياب، وأخذوا يستبدون الجلالة والعظمة التي كانت للمنزهين من الرجس والندس، كما يجب أن نلتفت إلى أن هناك تهاونا في إعمار المساجد بالحضور فيها وينبغي أن نحث الناس على إعمارها وإحيائها بتكثيف التجمعات فيها. وينبغي أن نحث المسؤولين في كل منطقة على الأهتمام بالشعب المظلوم الذي عانى من ويلات الأهمال والخذلان على مر السنين ونلح عليهم في أن يعملوا بجد في منع الظواهر الفاسدة، فإنها أخذت تنتشر بسرعة كالنار في الهشيم مثل فتح البارات حاضنة الفساد الخلقي وظاهرة التخنت والتقليد الأعمى للغرب وإعلموا أخوتي أنكم تتمكنون من كسب أعلى الدرجات بعملكم بل ربما بكلمة واحدة تلفظونها في سبيل الإصلاح والإصلاح، فعن أبي عبد الله الصادق (ع): (إن الرجل ليتكلم بالكلمة فيكتب الله بها إيمانا بقلب آخر فيغفر الله لهما جميعا). وعليكم أخوتي الأجلاء إختيار احسن وانفع السبل لبث الهداية فاستعينوا بزيارة أهل المضاييف والشخصيات الإجتماعية لتستألفوا قلوبهم وتستعينوا بهم على كسب الحضور الشامل من الناس، كما يجب على الخطيب أن يكون عمله حاملا للتخويف والأندار والترهيب من مخالفة الله سبحانه والتمرد على نوااميس الشريعة، كذلك ينبغي أن تسعوا في خلق الأمل في نفوسهم تجاه رحمة الله سبحانه وأن الله واسع المغفرة، وأنه أرحم من كل رحيم، وأنه قابل التوبة وأن رحمته تحتضن كل شارد ووارد وغافل وناسي إذا التفت إلى نفسه وسعى في العود إلى ظل رحمته ورجع إلى فيئ عطفه ويتم خلق الأمل في قلوب الناس بتوضيح معاني مثل قوله سبحانه: (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يعفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم)، وقوله سبحانه: (من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم) وقوله: (من عمل صالحا فإنه غفور رحيم) وقوله: (من عمل صالحا من ذكرا أو أنثى وهو مؤمن فلنخزيه حياة طيبة)، وقوله سبحانه: (من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون). وينبغي أن نعلم جميعا أن جلاله العمل تتضاعف وتكتسب جمالا من جمال المكان وجلالته وعظمة الزمان وشرفه، فإن عملكم الشريف في شهر رمضان وفي المساجد يصيب عليه أنوارا من الجلالة والعظمة، فطيبتم وطابت أعمالكم، وأغبطكم على هذه النعمة التي شرفتم بها على غيركم، وفي الأخير ألفت نظركم إلى أنه يجب ربط الناس بالنجف الأشرف وبالحوزة الشريفة، فإن ارتباطهم بها تكسبهم مناعة ضد الأعداء الضالين والمضلين، لأن العلماء حصون الإسلام وهم معن للمسلمين في شرق الأرض وغربها. وفي الختام أهنتكم بحلول شهر الله شهر رمضان المبارك، وأرجو أن يعيده علينا جميعا ونحن في طاعته والدعوة إلى سبيله. وأن رحمته تحتضن كل شارد ووارد وغافل وناسي إذا التفت إلى نفسه وسعى في العود إلى ظل رحمته ورجع إلى فيئ عطفه ويتم خلق الأمل في قلوب الناس بتوضيح معاني مثل قوله سبحانه: (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يعفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم)، وقوله سبحانه: (من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم) وقوله: (من عمل صالحا من ذكرا أو أنثى وهو مؤمن فلنخزيه حياة طيبة)، وقوله سبحانه: (من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون). وينبغي أن نعلم جميعا أن جلاله العمل تتضاعف وتكتسب جمالا من جمال المكان وجلالته وعظمة الزمان وشرفه، فإن عملكم الشريف في شهر رمضان وفي المساجد يصيب عليه أنوارا من الجلالة والعظمة، فطيبتم وطابت أعمالكم، وأغبطكم على هذه النعمة التي شرفتم بها على غيركم، وفي الأخير ألفت نظركم إلى أنه يجب ربط الناس بالنجف الأشرف وبالحوزة الشريفة، فإن ارتباطهم بها تكسبهم مناعة ضد الأعداء الضالين والمضلين، لأن العلماء حصون الإسلام وهم معن للمسلمين في شرق الأرض وغربها. وفي الختام أهنتكم بحلول شهر الله شهر رمضان المبارك، وأرجو أن يعيده علينا جميعا ونحن في طاعته والدعوة إلى سبيله.

المسيحين والمقدسين، حيث وزد أن أنفاس الصائم تسبيح. وينبغي أن نعلم أن التسبيح هو الاعتقاد والإلتزام بنزاهة الله سبحانه عن كل ما لا يليق به، وهذا المعنى بوجوده الواقعي لا يتحقق إلا بالإلتزام الواقعي والعملي بكل ما أوجبه الله سبحانه ودعا إليه والإبتعاد عن كل ما نهى الله سبحانه عنه، ومثل هذا المعنى - التسبيح - يصعب ان يصدر ويتحقق من غير المعصوم من الإنسان بفعله الإختياري، فإنه غالبا ما يكون هذا الفعل منه مشوبا بالنقص والخلل، ولكن نفس الصائم الذي يضطر إليه الإنسان ورد أنه تسبيح فيكون محققا للمعنى المتقدم، واعتبار الله سبحانه نفس الصائم تسبيحا بالمعنى الواقعي لا ينسجم إلا بأن يكون الله تبارك وتعالى قد منح نفس الصائم المعنى الواقعي للتسبيح، فعلينا أن نتأمل لنعرف ما أعظم ما من الله سبحانه به على الصائم وما أعظم هذا العطف الإلهي وما أوسع هذه الرحمة، فسبحانه سبحانه الخاصة الثالثة: إن هذه العبادة تجعل الإنسان في صف السالكين إلى الله سبحانه - ما لم يخرج من سلك العبودية إلى مظاهر التمرد - فهو متعبداً وسائراً في مدارج الرقي ولو كان نائماً أو غافلاً أو مشتغلاً بشيء من المباحات، وهذا المعنى قليلا ما يوجد في العبادات الأخرى. الخاصة الرابعة: إن هذه العبادة تجتمع فيها الرياضة البدنية والنفسية وشحن الفكر والترويض على تحمل المشقة، كما إنها تشعر الإنسان بمرارة العطش ليتذكر يوم العطش الأكبر ويستعد له، ويتذكر بالجوع الذي يحس بألمه آلام الجائعين من فقراء المؤمنين والمعوزين فتنبعث لديه معاني الإنسانية الحقيقية والرغبة في التعاون والتكاتف الجماعي الذي هو من أهم أركان الحياة الإنسانية. الخاصة الخامسة: إنه لا ينحصر التكليف بالصوم بذى اللال والغني، فإن كل فرد إذا كان سليما من المرض ومن غوائق الصوم الإختياري والقهرية يستطيع أن يفوز بكرامته ويتحلل بجلالته، فهو ليس كالزكاة والحج والجهاد التي تختص بطائفة معينة

وتحميه من العدو اللدود عدو الإنسانية والبشرية الشيطان الرجيم ومنها: يكشف هذا التعبير- الصوم حنة من النار- أيضا عن كون الإنسان ضعيفا لا يمكنه حماية نفسه من المزالق، ولا يستطيع أن يقي نفسه مهما أوتي من قوة مادية وروحية، ولهذا احتاج إلى حنة تحميه عندما يلتجئ إليها، وهذا يكشف أيضا عن عظم لطف الله سبحانه وعطفه ورحمته وعموم حبه لعبده حيث إنه لما علم ضعف عبده - والذي أشير له بقوله جلّ وعلا (وخلق الإنسان ضعيفا) - لم يتركه سدى أو طعمة للحوادث وهدفا سهلا لأعدائه شياطين الجن والأنس، بل أنزل من خلال نبيه الكريم(ص) وسيلة لحمايته عناية منه سبحانه به وتلك الوسيلة هي الصوم. ومما يكشف عن عظمة هذه العبادة هو كونها من الأسس التي بُني عليها صرح الإسلام، وكان من جملة العبادات التي أمر بها الله تبارك وتعالى في جميع الشرائع كما يشير إلى ذلك قوله سبحانه: (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم...)، وفي توضيح الغاية من تشريع الصوم وهو قوله تعالى: (لعلكم تتقون) إشارة جلية إلى حاجة العبد إليه، فالصوم طريق يستطيع به العبد الوقاية من المزالق وبه يحمي نفسه من الوقوع في مهاوي المعاصي، ولعل خير وصف لهذه العبادة ما جاء عن الإمام سيد الساجدين (صلوات الله وسلامه عليه) أنه قال (وحق الصوم أن تعلم أنه حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار)، وفي بعض النسخ جاء بعد هذه العبارة (فإن تركت الصوم خرقت سر الله عليك...، فإن سكنت أطرافك في حجبها رجوت أن تكون محجوبا، وإن تركتها تضطرب في حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الجارحة عن حد التقية لله لم تأمن أن تخرق الحجاب وتخرج منه). ولهذه العبادة الإلهية خصائصها التي امتازت بها عن جميع العبادات البدنية والمالية نذكر بعضها منها: الخاصة الأولى: إن الصائم مشغول من الفجر الصادق إلى الإفطار في العبادة على الرغم من إنشغاله في بعض الأحيان في أمور معاشه وحياته الدنيوية، فإنها عبادة فريدة يتمكن العبد فيها من الجمع بينها وبين كثير من الأمور الدنيوية. الخاصة الثانية: إن العبد الصائم في حالة صومه يُعتبر من

المبادئ ومبادئ

تطل علينا أيام وليالي شهر رمضان المبارك وهي أعظم الأيام والليالي لأنها أيام وليالي أفضل شهر من أشهر السنة وأعظمها والذي لقب ب(شهر الله). هذا الشهر الذي جعله الله سبحانه نعمة لنا وحياة لأولياته ليكون مرتعا لنفوسهم العالية وبابا من الأبواب التي يصل الصالحون من خلالها إليه جلّ وعلا ويبلغون المراتب العليا التي أعدها الله تبارك وتعالى لخلص عباده. ولهذا ينبغي علينا أن نقف وقفة تأمل في جملة من المبادئ التي لا بُد أن نتخذها نراسا لسلوكتنا في شهر رمضان من عامنا هذا ومن الأعوام القادمة من حياتنا ومن هذه المبادئ:



منها: ان المؤمن إذا لم يكن معصوما فمهما بلغ من مراتب الإيمان و طوى مراحل التقوى يبقى مُفتقرا إلى معن وترس يحميه، والإيمان بالله وبمبادئ الإسلام الأساسية والالتزام بالفروع كافة عدا الصوم لا تخلق لديه مناعة تخفيه عن ترس ومجن يحميه من مكائد النفس الأمارة بالسوء وحبال الشيطان، بل يبقى مُفتقرا للصوم ليحميه من النار فإنه يُصلح الصائم ويؤدي إلى صياغته صياغة محمية من الزلات ومن الانزلاق في مهاوي الهوى

الحسنات فيه كذلك تقتضي شناعة السيئات التي يجب الإجتنب عنها في جميع الأيام، فالكذب مثلا كبيرة وقبيح من القبائح إلا أنه في هذا الشهر أكبر وأقبح، والغيبة معصية بشعة وعظيمة في كل أيام السنة وفي هذا الشهر أبشع، وهكذا سائر السيئات، ولذلك ورد (رُبَّ صائم لا حظ له من صومه إلا الجوع والعطش)، وهذا الكلام من المعصومين (ع) يرمز إلى من لا يخرج من المعاصي في هذا الشهر.

واعلموا أنه ورد عن رسول الله (ص) أنه قال: (أيها الناس أن أبواب الجنان في هذا الشهر مُقْتَحَة فسولوا ربكم أن لا يغلظها عليكم وأبواب النيران مغلقة فسولوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة فسولوا ربكم أن لا يسلبها عليكم...) إلى آخر كلامه الشريف، ومن الواضح أنه (ص) يعني بهذا الكلام أن الصوم يكبح جماح شهوة الأكل والشرب وغيرهما من المشتبهات والمغريات التي يستغلها الشيطان لإذلال البشر وهو - أي الشيطان - لا يتمكن من السيطرة على ابن آدم والتحكم به إلا من خلال الاستعانة بشهواته، وإذا امتنع الإنسان عن شهوات النفس عن طريق الصوم أدّى ذلك إلى تقييد الشياطين فتصقّد أيديهم وأرجلهم، فعلمنا أن تعرف هذا المعنى الموجود في الصوم وتندبّر فيه ونجسّد بأعمالنا وأقوالنا من خلال الإبتعاد عن المحظورات والتحلي بالحسنات وما يقرب إلى الله سبحانه، وإذا تمكنا من ترويض النفس وتعويدها على الخير والتقيّد بحدود الشريعة الغراء في هذا الشهر المبارك كان ذلك مُنطلقاً إلى الاستقامة وسواء السبيل في سائر الشهور وحماية من تأثير الشياطين وإضلال المضلين في جميع ليالي السنة وأيامها المقبلة.

أوقات الإمساك والإفطار

إن وقت أذان المغرب هو وقت الإفطار ويُعرف بالقانون الثابت، وهو إته حين غروب قرص الشمس في أفق الغرب تظهر حمرة في أفق المشرق وكلما تقدّم الوقت ارتفعت تلك الحمرة إلى الأعلى إلى أن تصل إلى دائرة نصف النهار، فلو وقفت متّجهاً إلى نقطة الجنوب لوجدتها على أم رأسك ثم تنتقل هذه الحمرة من الوسط إلى طرف المغرب وفي هذه اللحظة أي بعد انتقال الحمرة إلى طرف المغرب - يحين وقت صلاة المغرب والإفطار.



ولو تأملت بالدقة لوجدت أن المسافة الزمنية بين غيبة قرص الشمس في الأفق وبين زوال الحمرة المشرقة من دائرة نصف النهار إلى المغرب تختلف بحسب الفصول الأربعة ولعلها تختلف بحسب الأمكنة أيضاً، ولذلك أعطيناك قانوناً ثابتاً تستعين به على صلاتك وصومك.

لما ينبغي أن يرغب فيه المؤمن، منها تلاوة القرآن فإن تمكنت أن تختم القرآن ولو مرةً فذلك أنفع لك من ختمه في غيره من الشهور بمراتب. ومنها النوافل، فالإتيان بها في هذا الشهر المبارك أفضل بكثير من الإتيان بها في غيره. والاعتكاف في هذا الشهر الشريف أنفع وأعظم وأجل بكثير منه في سائر أيام السنة.



والجلوس في المساجد ذاكراً شاكراً حامداً مُسَبِّحاً لله سبحانه ومُصلِياً على النبي وآله (ص) أفضل بكثير منه في غيره، والسعي في طلب الرزق الحلال لسدّ حاجة العيال أو للتوسعة عليهم أجدى منه في غيره. وينبغي أن نعلم أيضاً أنه كلما كان العمل أفضل كان الإتيان به في هذا الشهر أفضل وأشرف، فينبغي على كل واحد منا أن يتحرى خير الأعمال وأشرفها والتي يمكن أن يتشرف بها ويتقرب إلى الله تبارك وتعالى عن طريقها، فالكاسب يسعى في تنزيه مكسبه والسعي في نيل رغبته من الرزق الحلال له ولعائلته.

والذين يطلبون علم الدين عليهم السعي فيه في هذا الشهر، فافضل الأعمال لطالب العلم الدراسة والمباحثة والدرس والتدريس إن أمكنه ذلك، والذاكرة أن توفر له صاحب، والمطالعة بمفرده إن لم يتمكن من مواصلة سبيله إلا به. وعلى أئمة الجماعة والواعظين في العراق وخارجه الاهتمام الشديد بوظيفتهم من الوعظ والإرشاد وبيان الأحكام، وعليهم السهر والسعي الجاد في سبيل إبلاغ الناس وتوجيههم وحثهم على الحضور في المساجد وفي مجالس الوعظ، وأفضل أن يكون رجل الدين هو السبّاق إلى الناس ودعوتهم للمساجد والمشاركة معهم في مجالسهم ودواوينهم، وإن اقتضت الضرورة فلتكن له زيارات لوجهاء المنطقة التي يُقيم فيها ويحثهم على الحضور في المساجد لاتباعه عامة الناس.

وليعلم الواعظ إن الناس عطاشى إلى الوعظ وقد أحاط بهم ظلام دامس منذ عقود من الزمن عاشها هذا الشعب المظلوم، فأنت مفتقر إلى التحلي بسجية الرسول الأعظم (ص) في قطع دابر الجاهلية الجهلاء الأولى، وتتلخص هذه الطرق في حُسن الخلق ومقابلة الإساءة بالإحسان وخفض الجناح في التعامل معهم وتقديم العمل قبل القول فإن الناس ينظرون إلى عملك قبل أن يستمعوا لقولك ويُراقبون سلوكك قبل أن يتأفروا بشيء من نفحاتك، وأعلم أنه لا يبعد أن تكون زلة بسيطة منك - مهما تكن صغيرة - سبباً لضلال الناس، وقد ورد أن من كان سبباً لضلال أحد لن يقبل الله منه شيئاً من حسناته ما لم يهد ذلك الذي ضل عن الطريق بقلعه أو بقوله.

وأفضل أن يستعين الواعظ بخطبة الرسول الأعظم (ص) في آخر جمعة من شعبان والتي رواها الشيخ الصدوق (قدس سره) وأوردها الشيخ عباس القمي (رحمه الله) في مفاتيح الجنان.

المبدأ السادس: إن عظمة هذا الشهر كما تقتضي عظمة

من الناس و يحرم منها غيرهم، ومن هنا ينبغي أن ننتبه إلى أن الصوم نعمة من نعم الله سبحانه وليس عقوبة أو غرامة أو حرماناً من لذائذ الدنيا كما ربما يتصوره بعض الناس.

المبدأ الثاني: ومن المبادئ التي ينبغي أن نتأمل فيها هو أن هذه العبادة تفتقر إلى القوة النفسية والعقلية الفعالة ليتمكن العاقل من كبح جماح نفسه الأمانة بالسوء التي تستطيب النعم المباحة كالأكل والشرب والنكاح، وعلى هذا الأساس ينبغي أن نلتفت إلى عظمة هذه العبادة والمنافع التي يحصل عليها الإنسان منها في الدنيا والآخرة كما ورد (صوموا تصحوا) و (للصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه).

وإذا كان الأمر كذلك فينبغي أن نروض أطفالنا على هذه العبادة ونشعرهم بأن هذا العمل نعمة من الله سبحانه لتنبعث في نفوس أفلادنا الرغبة بهذه العبادة والإندفاع نحوها، فقد ورد (عودوا أولادكم على الخير فإن الخير عادة)، ولا تظن أن الطفل يخرم من الأجر لعدم تكليفه بهذه العبادة، فإن الثواب والعطايا الإلهية ليست مختصة بالكلقين بل تشمل غيرهم، كما إن وليّ الطفل ينال نصيباً من الأجر والزلفى عند الله سبحانه في أداء واجبه تجاه الطفل.

المبدأ الثالث: إن هذا الشهر يتميز عن سائر الشهور فإن أجر الأعمال الحسنة فيه يتضاعف فالصدقة فيه أفضل من الصدقة في غيره من الشهور، والصلاة الواجبة والنوافل فيه أفضل منها في غيره، وتلاوة القرآن فيه أفضل وأثمن وأعظم أجراً منها في غيره وارتياح المساجد فيه أفضل وأجل من ارتياحها في غيره، فيجب إنتهاز هذه الخصوصية التي يمتاز بها هذا الشهر المبارك، فرحم الله أمراء وعى هذه المعاني وسعى في سبيلها.

واعلم أن شهر رمضان المبارك ربيع الصالحين وفيه تعمّر



المساجد، فازدلفوا إليها المؤمنون إلى الله سبحانه بالذهاب لها وإلى الحسينيات وأملأوها بحضوركم فيها، واصطحبوا معكم من أفلاد أكبادكم من يتمكن إدراك هذه الفضيلة واستشعار بعض هذه المعاني.

المبدأ الرابع: إن الله سبحانه كما فضل هذا الشهر على سائر الشهور كذلك فضل بعض أيامه ولياليه على بعض آخر منها، فالذي يظهر من النصوص الشرعية أنه كلما قرب الإنسان من آخر الشهر كان العمل فيه أفضل منه في الليالي الماضية.

وحصّ الله سبحانه هذا الشهر بليلة القدر التي هي أفضل من ألف شهر، فالعبادة فيها خير وأفضل من عبادة ألف شهر، وهذه الليلة مئة من الله سبحانه على نبيه (ص) وعلى أمته، وهي ليلة يستطيع الإنسان أن يكسب فيها ما يجزى عن كسبه من خير الدنيا والآخرة في سائر الليالي.

المبدأ الخامس: إن هناك عبادات وأعمالاً وإن كانت مطلوبة وتندب إليها الشرع الشريف على وجه الإطلاق إلا إن الاهتمام بها في ليالي شهر رمضان أنفع وأجدى وأوفى

مع الهلال

يثبت الهلال بطرق منها: أن يرى المكلف الهلال بنفسه، و منها أن يخبره الناس بشكل يبعث الطمأنينة بقلبه، ومنها الشياخ المفيد للإطمئنان، ومنها إنقضاء ثلاثين يوما من أول شهر شعبان، ومنها شهادة عدلين، ومنها حكم الفقيه العادل الجامع للشرائط، ومنها إذا برز الهلال مطوقا يعني أن يظهر خيط أبيض ضوئي من أحد طرفي الهلال إلى الطرف الآخر فيشكل مع الهلال دائرة متكاملة فهو أمانة على أنه من الليلة السابقة.

وأعلم يا بني إن الشخص إذا لم يكن مجتهدا فلا يجوز له أن يفتي أو يحكم بثبوت الهلال ولو شهد لديه ما ذكرت من الشهود، ويبقى الحكم بيد الفقيه الجامع لشرائط الإفتاء فقط، ولكن من كثرة الشهود ربما يحصل الظن والاطمئنان لدى رجل الدين في المنطقة فيتحرر بين ما يرى من الشهود وبين تراث المرجع في الحكم بثبوت الهلال فيبحث عما يبري ذمته فيقدم على السفر خوفا على دينه وآخرته مما يعني التزامه بتقوى الله، والمسؤول عن عدم ثبوت الهلال في الصورة التي ذكرتها هو المرجع إن لم يكن هنالك تقصير من الشهود أو ممن ينقل شهادتهم أمام الفقيه في كشف الواقع، والفقيه بدوره إذن يكون مرتبطا بمبانيه الفقهية التي سهر الليالي وأتلف العمر في إحرازها قربة إلى الله تعالى، وأنت يا بني إن حصل لك العلم أو الاطمئنان بتحقيق الرؤية فالترزم به وإلا فعليك إتباع ما يصدر عن المراجع العظام حفظهم الله تعالى، وأما التضعع في صفوف المؤمنين فلا ينبغي أن يحدث ما دام المراجع يتحملون مسؤولياتهم، وأما الاختلاف فينشأ من اختلاف الفتاوى والآراء في خصوص المسائل الدينية المعقدة والمرتبطة بالموضوع.

أما كيف يرى الهلال؟

فيجب أن يرى الهلال بالعين المجردة وإن توقف ذلك على تحديد مكانه بالألة كالناظور، ولا بأس في تحديد موقع الهلال بالألة، ثم النظر إليه بالعين المجردة، وبدون ذلك لا ترتب الآثار الشرعية، ويمكن إثبات الهلال بشاهدين عدلين أو بالشياخ أو بحكم الحاكم، أو بمضي ثلاثين يوما من الشهر السابق على ثبوت الهلال، وإذا ثبت الهلال في منطقة ثبت أول الشهر لأهل بقاع الأرض كلهم، والله العالم.

ومع ثبوت رؤية الهلال بالطرق الشرعية التي أشرنا إليها يجب على المؤمنين الذين يثبت لديهم الالتزام به، ولا ينبغي الاهتمام بما يقوله علماء الفلك مع فرض الثبوت الشرعي، وينبغي الالتفات إلى أمرين: الأول: شرعا قول أهل النجوم والتقاويم ليس بحجة عند علمائنا جميعا.

الثاني: إن رأي أهل الفلك - إن اعتبرنا له قيمة إنما يقتضي عدم إمكان الرؤية في مناطق محددة من الأرض وهو يتفاعل ويتناسب مع القول بتعدد الأفق، وأما بناء على وحدة الأفق في العالم فرأي الفلكي لا يكون ذا قيمة إذ رؤية الهلال في منطقة من العالم يكفي للتمسك بمقتضاه في العالم كله، وقد أكدنا على وحدة الأفق في أكثر من مناسبة في البحوث الفقهية كذلك في ضمن فتاوى سماحة المرجع في مناسبات مختلفة.

الشك يوم

حد التقية لله لم تأمن أن تحرق الحجاب وتخرج منه ولا قوة إلا بالله) والغاية السامية في فرض (الصيام تثبيتا للإخلاص) ومهدد الرحيم الحكيم بهذا التشريع والطريق (لعرقان مس الجوع والعطش ليكون العبد مسكينا ذليلا مأجورا محتسبا صابرا... وليستوي به الفقير والغني وذلك لأن الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لأن الغني كل ما أراد شيئا قدر عليه، فأراد الله أن يسوي بين خلقه وأن يذيق الغني مس الجوع والألم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع).

المفطرات

كثيرا ما يقع الصائم في مشاكل تجاه شكه لظاهرة تتعلق بعمل ما قد يؤدي إلى افساد صومه، فثمة أمور قد يفعلها الصائم فيفسد صومه، أو ثمة موارد تجري عليه فيشك في فساد صومه، من هنا قسم سماحة المرجع (دام ظلّه) المفطرات لعدة أصناف، وهي كالتالي: الأول والثاني: الأكل والشرب، ولا فرق بين ما يؤكل ويشرب عادة وبين ما لم يُعتد على أكله وشربه، كما لا فرق بين القليل والكثير، وكل ما يدخل إلى الفم من الخارج فإبتلاعه مُفسدٌ للصوم، وكذا يفسد الصوم بإبتلاع ما يبقى بين أسنانه من ذرات الطعام إذا أنزله إلى الجوف عمدا.

ويفسد الصوم بإدخال الأكل والشرب ولو كان من مدخل غير متعارف، فلو سحّب الماء عن طريق الأنف فسُدَّ صومه. الثالث: الجماع بجميع أنواعه فإنه مُفسدٌ لصوم الفاعل والمفعول به، سواء كان ذكرا أو أنثى وسواء في القبل أو الدبر، وسواء كان صغيرا أو كبيرا حيا أو ميتا. الرابع: الاستمناء وهو استخراج المني بأية وسيلة كانت، نعم لا يفسد الصوم إذا لم يكن متعمدا، وإذا احتلم نهارا جاز له الإستبراء بالبول أو الخرطاط وإن علم أنه يستلزم خروج بقايا المني من المجرى، والأحوط أن يستبرئ قبل الغسل.

الخامس: البقاء على الجنابة عمدا إلى الفجر وكذا البقاء على حدث الحيض والنفاس إلى الفجر. السادس: الكذب على الله سبحانه وتعالى أو على رسوله (ص) أو على أحد الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم، والأحوط أن يلحق بذلك الكذب على أحد الأنبياء أو الأوصياء (ع) أو على الصديقة الطاهرة (ع).

السابع: إبتلاع الغبار الغليظ وهو ما يخس بطعمه ولو كان طعمه خفيفا ولا فرق بين كون وصوله إلى الحلق باختياره أو لا، ولا يضر الغبار الخفيف. والأحوط الإجتناّب عن الدخان الذي يخس بطعمه سواء كان من التدخين أو غيره.

الثامن: رمس الرأس بالماء دفعة واحدة، فلو غسله بالتدريج بان غمس قسما منه ثم أخرجه ثم أدخل قسما آخر وأخرجه وهكذا إلى أن يستوعب غسل الرأس فإن هذا لا يضر بصومه.

التاسع: الإحتقان بالسائل سواء كان المريض مضطرا إليها أو لم يكن كذلك، ولا يضر الإحتقان بالجامد والأفضل الإجتناّب عنه أيضا مهما أمكن.

العاشر: تعمد القيء وذلك بأن يأتي باختياره بعمل يرتب عليه حصول التقبؤ ولو كان ذلك قهريا، ولا فرق بين كون المقيء بذلك الفعل لضرورة كرفع مرض أو لغير ضرورة، ولا يضر بصومه إن كان بغير اختياره.

من شك في أول يوم من شهر رمضان أو آخر يوم من شعبان فله أن يصومه بقصد إته من شعبان أو يفطر، فإن صام وتبين في أثناء النهار أنه من شهر رمضان جدد نية الصوم على أنه من شهر رمضان، وإن ثبت بعد إنتهاء النهار أجزاء، وأن لم يصم وتبين بعد ذلك إنه كان من الشهر المبارك وجب عليه القضاء. وأما إذا شك في أنه آخر يوم من شهر رمضان أو أول يوم من شوال وجب عليه أن يصوم إلى أن يتبين أنه من شوال فيقطع صومه.

كلمة رمضانية

الصوم عبادة مقدسة وتشريع عبادي فريد ومنبع تربوي سام فريد خير ما يعين العبد على تزكية النفس وتصفيتها وصل الروح وتهذيب الخلق وكبح الشهوات البهيمية الجسدية وشذب العلائق المادية المهلكة عن النفس.

وهذه العبادة تسمو بالصائم بالحق إلى الحصفات الشفافة العالية ومعارج الروح الصافية حيث الرحابات المتعالية المفعمة بعرف الإيمان النقي والموشجة بوشائج الطهر والنزاهة لتسبح نفسه في نعيم الرحمة الإلهية، قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)، وبوقفة متأنية في الآية المذكورة نجد أن للصوم من الأهمية مما جعلته مفروضا على الأمم السابقة من أصحاب الإديان السماوية التي سبقت بعنة الرسول الأعظم (ص) وتخص المؤمنين بالخطاب لجلالة الأمر الموجه إليهم من جهة، والإشارة إلى أن الإيمان يبعث صاحبه إلى توخي التقوى التي هي أبرز حكم هذا



التشريع الإلهي من جهة أخرى، والتقوى هو القائد الحثيث والفاعل بالجد في تهذيب النفوس والأرواح في ضبط السلوك في معترك الحياة الصاخب فإن الصوم ينبغي أن ينعكس على الجوارح فيتقي الصائم من المحرمات بلسانه ويده ورجله وبصره... الخ، فيجب أن يتناغم الصوم مع نفسية الصائم ويتداخل في عمقها، وشهر الصوم (شهر ذعيتهم إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيخ، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فإسالوا الله بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفران الذنوب في هذا الشهر العظيم)، (والصوم حنة من النار فإن سكنت أطرافك في حجبتها رجوت أن تكون محجوبا، وأن تركتها تضطرب في حجباها وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن

من قاموس الصوم

الصوم بين اللغة والاصطلاح
الصوم لغة: هو الإمتناع عن شيء والإمساك عنه.
وهو في الشريعة المقدسة: إمساك عن أمور محددة بقصد الامتنال لأمر الله سبحانه.
أهمية الصوم
يأتي هذا العمل في الجلالة والعظمة بعد الصلاة، فهو بالمرتبة الثانية من العبادات التي أمر الله عباده بها، وهو أحد الأعمدة التي بُني عليها صرح الإسلام، كما إن الصوم يُشعر الصائم بضعفه، ومن



خلاله يشعر بضعف الآخرين وحاجتهم، وأيضا يشعر الغني بمرارة فقر الغنم ويعوز المحتاج، وكذلك يساعد على كسر الشهوات، ويدفع المكلف إلى عرفان مسن الجوع والعطش ليعود في احضان طاعة الله تعالى ذليلا مُستكينا مأجورا محتسبا.

والصوم جنة من النار، وطريق إلى الله سبحانه وتعالى.
أصناف الصوم

صوم شهر رمضان وقضائه وصوم الكفارة وصوم بدلي الهدي في الحج وصوم النذر وصوم العهد واليمين والصوم الذي أستوجب عليه وما يلحق به و صوم اليوم الثالث من الاعتكاف.

تارك الصوم
وأما من تركه متعمدا مع اعترافه بالوجوب فإنه يُعزَّر بخمسة وعشرين سوطا أو بما يراه الحاكم الشرعي مناسبا لردعه عن العود لثله و يكون عبرة لغيره، وإن عاد ثانيا عزَّر أيضا وكذا إن عاد ثالثا، ويُقتل في الرابعة.

حُكم المسافر

إن المسافر قد يجب عليه التمام في الصلاة وقد يجب عليه التقصير وقد يتخير بينهما، فهذه ثلاثة أصناف:
الصفة الأولى: وهو الذي يجب عليه التمام في الصلاة كما في القاصد للإقامة عشرة أيام والذي سافر لبلد وبقي مترددا بين الإقامة وعدمها ثلاثين يوما، وكذا الذي عمله السفر أو في السفر، ومن سافر سفر معصية، فهؤلاء يجب عليهم الصوم.

الصفة الثاني: وهو من يجب عليه التقصير في صلاته فإنه يجب عليه الإفطار إلا إذا سافر من بلده بعد الزوال أو عاد إلى بلده قبل الزوال ولم يتناول

شيئا من المفطرات فإنهما يجب عليهما الصيام. ويُسْتثنى أيضا من عدم جواز الصوم في السفر صوم ثلاثة أيام في المدينة المنورة للحاجة.
الصفة الثالث: وهو الذي يتخير بين القصر والتمام وذلك في أربعة مواضع وهي المسجد الحرام ومسجد النبي (ص) ومسجد الكوفة والروضة الحسينية وهذه المواضع يتعين فيها الإفطار للمسافر.

الكفارات

لما كان الصوم من العبادات التي أمر بها الله تبارك وتعالى كان التارك له بلا عُذر مُرتكبا لمعصية إستحق عليها العقاب، ومن العقاب التكفير عما ارتكبه ويسمى ذلك بكفارة، وهي تختلف بحسب اختلاف الصوم الذي أفطر فيه، فمن أفطر في صوم شهر رمضان متعمدا على مباح فكفارته مخيرة بين عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكينا، وتجب كفارة الجمع بين الخصال الثلاث على من أفطر على محرّم كأن يأكل طعاما مغصوبا أو يشرب خمرا أو يجامع امراته في وقت الحيض والنفاس واللواط والإستمناء والزنا.

ومن أفطر يوما من صوم مندور معين فكفارته مخيرة بين الخصال الثلاث العتق والصيام والإطعام.

وإن كان ذلك الصوم قضاء عما فات في شهر رمضان وأفطر قبل الزوال فلا شيء عليه، وأما أن أفطر بعد الزوال فعليه إطعام عشرة مساكين فإن عجز صام ثلاثة أيام والأفضل إطعام ستين مسكينا.

ومن أفسد صوم الاعتكاف فعليه كفارة إفطار يوم من شهر رمضان مخيرة، والأفضل فيه الترتيب بأن يعتق أولا، فإن عجز صام شهرين متتابعين، فإن عجز أطعم ستين مسكينا. وتكرر الكفارة بتكرر موجبها في يومين أو أكثر وأما إذا تكرر الموجب في يوم واحد فإما أن يكون المتكرر هو الجماع فتكرر الكفارة بتكرره وإن كان غيره فلا تكرر.

ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مئدا من الطعام والأفضل أن يدفع مئدين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والأرز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين. والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي ولغيره.

من يجب عليه الصوم

(١) البالغ: فلا يجب على من لم يتم خمس عشرة سنة هلالية من الذكور أو تسع سنوات من الإناث.

(٢) العاقل: فلا يجب على الجنون، وإذا بلغ الصبي أو أفاق المجنون قبل طلوع الفجر وجب عليهما، وأما إن كان ذلك بعد طلوع الفجر فلا يجب عليهما، ولا يجب على المجنون الإدواري إلا إذا أفاق في تمام فترة ما بين طلوع الفجر إلى المغرب (٣) المفيق: فلا يجب على من أغمي عليه قبل الفجر، أما لو قصد الصوم قبل الفجر ثم أغمي عليه بعض النهار وأفاق في بعض آخر فالأحوط أن يتم صومه إلى الليل.

(٤) السليم من الأمراض التي تمنعه من الصوم: ولنقول عدم المرض، والمقصود به أن لا يكون مريضا بنحو يُسبب الصوم

زيادة مرضه أو تأخر برئه، ولا يمنع غير هذا النحو من المرض من الصوم.
(٥) الخلو من الحيض والنفاس: فلا يجب على المرأة الحائض أو النفساء الصوم إلا بعد أن تطهر، فإذا طهرت قبل الفجر وجب عليها الصوم ويلزمها الغسل حينئذ.
(٦) أن لا يكون مسافرا: فلا يجب الصوم على من سافر وأستحق في رقبته أن تكون صلاته قصرا.

المرخص لهم الإفطار

لما كان الصوم يتضمن الإمساك عن جملة من المفطرات ومنها الأكل والشرب وكان بعض المكلفين غير قادرين على أداء هذه العبادة للزوم العسر أو الحرج والمشقة، رخص لهم الشارع الإفطار في شهر رمضان، ولكن أوجب عليهم أن يدفعوا للفقراء عوضا عن إفطارهم مقدارا من الطعام عن كل يوم يُعرف بكفارة (وهي ثلاثة أرباع الكيلو).

فقد ظهرت حكمتان من حكم تشريع الفدية أحدهما دفع الحرج عن العاجز أو المتضرر بالصوم وذلك بالسماح له بالإفطار، وثانيهما سد جانب من حاجة الفقراء والمساكين عن طريق دفع الفدية فإنه يتم بها إعانة هذا الصنف من المؤمنين ومساعدتهم لا فقط من الأغنياء بل حتى ممن هم بمستواهم، فيشترك الجميع في هذا العمل الصالح الجليل.

والأصناف التي رخص لها الإفطار هي:

(١) الشيخ والشيخة إذا شقّ عليهما الصوم: والمراد بهما من شاخ سئته فاستولى عليه الضعف من ثقل السنين من عمره فتعذر عليه الصوم أو تمكن منه ولكنه يُسبب له مشقة وحرجا.

(٢) صاحب داء العطش: وهو الذي يشق عليه الصوم جدا بحيث لا يستطيع الصبر على العطش مطلقا أو أنه يستطيع ولكن مع مشقة شديدة، ولا فرق بين من يأمل زوال المرض عنه وعدمه، وهذا الصنف يجب عليه القضاء عند الإستطاعة، ولو تمكن من الصوم في بعض الأيام والإفطار في أخرى وجب عليه الصوم فيها.

(٣) الحامل: وتختص هذه الصفة بالتي يضر الصوم بحالها أو بحال جنينها.

(٤) المرضعة القليلة اللبن: فإنها يسوغ لها الإفطار إن أضر الصوم بلبنها على نحو يتضرر رضيعها بنقصان لبنها، ولا فرق في المرضعة بين أن يكون الطفل الرضيع ابنا لها أو كانت مترعة بإرضاعه أو مستأجرة لذلك، غير إنه في صورتين الأخيرتين يشترط أن لا يوجد من يساعدها في الإرضاع ولو كان عن طريق الحليب الصناعي أو حليب الأنعام.

(٥) المريض: ويختص المرض بالذي يضر الصوم بحاله أما بأن يزيد المرض أو يوجب تطاوله عليه أو أن المرض قد أخذ منه ماخذه حتى عجز عن الصوم بتاتا أو يتمكن لكن مع الحرج والمشقة، وهذا الصنف لا تجب عليه الفدية إلا إذا أستمتر المرض إلى العام التالي ولم يقض الصوم.

زكاة الفطرة

إنّ تشريع زكاة الفطرة يعكس جزءاً من اهتمام الشارع المقدس بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية، فإنه يتضمن حث الأغنياء على البذل، ويحثهم على تفقد العوزين، ويشعرهم بأنّ السعي في إعانة المعدمين ليس من مختصات الأثرياء المترفين بل يمكن لمن لا يملك إلا قليلاً مما يكفي له ولعِياله بالاقتصاد والعيش الجشب أن يشارك في مثل هذه الخدمة الاجتماعية ولا يخرم الأجر فإنّ وجوب هذه الزكاة ليس منحصرًا بالأثرياء، كما إنّ هذا التشريع لوحظ فيه تفقد العوزين في أحلك الحالات وأحرج المواقف التي قد يبتلئ بها ذو مروءة وكرامة، وذلك حينما يكون الشخص رب عائلة وهو معدم وقد وافاه هلال العيد، فهو في مثله يكون في أضييق الظروف، وأحوج ما يكون إلى الإعانة، فقد فرض الشارع المقدس هذه الزكاة في مثل هذه الظروف تشجيعاً للواجدين مع اشعارهم بأنّ ما يدفعون إنما هو صدقة أيدانهم وأنهم ملزمون من قبل الشارع المقدس فلا يتخيّلون أن لهم فضلاً على المعدمين.

ثم إن تشريع الشارع لهذه الزكاة يُشعر المعدمين بمدى اهتمامه بهم، فهذه الزكاة أعظم نعمة اجتماعية أنعم بها المولى الجليل على العباد، فرحم الله من أحسن بهذه النعمة واستمتع بها، وكسب الجنة التي عرضها السماوات والأرض بقليل من ماله، رحم الله إمرءاً سمع ووعى وقد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه صلى.

على من تجب زكاة الفطرة؟

وتجب زكاة الفطرة على البالغ العاقل الحر القادر على أدائها بأن يملك قوته وقوته عياله لمدة سنة، بأن كان له وارد تدريجي يكفيه ولعائلته ولو بالاقتصاد ويتحمل المكلف الذي تجب عليه زكاة الفطرة دفعها عن نفسه وعن كل من يعوله كالزوجة والأبوين والأبناء والضيف الذي يحلّ حين حلول هلال شوال ويبيت ليلة العيد عنده حتى لو دفع الضيف زكاته.



ما هو وقت زكاة الفطرة؟
أما وقتها فيجب أداء زكاة الفطرة بمجرد حلول الهلال، ولا يجوز تأخيرها مع وجود

لستحقq والتمكن من إيصالها إليه، وإن لم يتمكن وجب عليه عزلها لكن لا تبرئ ذمته إلا بالتسليم إلى المستحق، فلو تلفت أثناء عزلها وجب عليه دفع عوضها من ماله، ومنتهى وقت الأداء هو صلاة العيد لمن يصلحها ويمتد إلى الزوال لمن لم يتوفّق لها، وإن أحرّ الدفع عن ذلك الوقت وجب الدفع للمستحق بقصد القرية المطلقة من دون قصد الوجوب أو الإستحباب كما لا يقصد الأداء ولا القضاء.

أما مقدارها فهو صاع من الطعام عن كل فرد، ويجب أن تكون من طعام البلد المتعارف والذي غالباً ما يُطعم نفسه وعياله منه كالتمر والزبيب وطحين الحنطة والرز أو قيمة ذلك عند الأداء في بلد الإخراج، والصاع يساوي ثلاثة أرباع زكاته إلى الهاشمي و إلى

كيلو غرامات.

من هو المستحق لأخذ زكاة الفطرة؟

ومستحقها هو كل مؤمن لا يملك قوت سنته لنفسه ولعائلته فعلاً أو قوة، وقد تقدم تفسير ذلك، وإن كان الدافع للزكاة غير هاشمي فتحرم زكاته على الهاشمي، وأما الهاشمي فيجوز له أن يغير، ولا يجوز دفع زكاة الفطرة إلى من تجب نفقته عليه، والأقارب أولى وأحق من الأجانب، والأولى حملها إلى الفقيه الجامع لشرائط الإفتاء في زمن الغيبة

قضاء الصوم

من المسائل الحيوية والمهمة في قضية الصوم، هي معرفة متى يجب على المكلف أنه قد وقع في عهده أن يعيد أو أن يقضي ذلك اليوم، بتهاون أو ترك أو ارتكاب عمل ما يستوجب عليه القضاء، وفيما يلي جملة من المسائل التي يجب فيها على الصائم أن يقضي صومه إذا ما ارتكبها أو تهاون في معالجتها:

١. إذا أبطل صومه بالإخلال بالنية من دون المجيء بشيء من المفطرات، وكذا لو كان صومه رياءً أو نوى المجيء بالمفطر ولم يأت به.
٢. نوم المجنب بلا غسل حتى يطلع الفجر، وهذا إنمّا يجري فيما لو كان المجنب اعتاد أن يستيقظ قبل طلوع الفجر ونام عازماً على الغسل، هذا في النومة الأولى، وكذا النومة الثانية إن اعتاد الإستيقاظ أيضاً.
٣. من نسي غسل الجنابة ومضى عليه يوم أو أكثر ثم تذكر.



٤. من عمل عملاً منافياً للصوم عند طلوع الفجر معتقداً أنه لم يطلع بعد ولكن كان يجب عليه الفحص والتحري ولم يفعل، أما لو فحص واعتقد بقاء الليل وأتى بالمفطر فالظاهر أنه لا يجب عليه القضاء وإن كان أفضل.

٥. إذا تناول المفطر اعتماداً على من أخبره ببقاء الليل ثم تبين أنه قد أكل بعد الطلوع.

٦. إذا أخبره شخصٌ بطلوع الفجر فلم يمتنع عن فعل المنافي للصوم اعتقاداً منه أن ذلك الشخص يسخر منه أو يمزح.

٧. إذا اعتمد على شخص بعدم طلوع الفجر فعمل المنافي للصوم وكان ممن يجوز له الاعتماد على الغير كالاعمى والمحبوس.

٨. إذا أفطر قبل دخول الليل متوهماً دخوله لظلمة ولم يكن في السماء غيمٌ أو علة أخرى، وأما إذا احتمل دخول الليل وأفطر وجب عليه القضاء والكفارة.

٩. إذا أدخل الماء في الفم لأجل التبرّد فسبق إلى جوفه بلا قصد وكان ذاكرة للصوم فيجب عليه القضاء، وأما إذا كان ناسياً فإنه يصحّ صومه ولا يجب عليه القضاء، وأما إذا تممض للوضوء لأجل الصلاة فسبق الماء بدون قصد إلى جوفه فلا يجب عليه القضاء سواء أكان الوضوء لصلاة واجبة أو مستحبة.

وقفه إلى الخطباء والوعائين

قد اعتبر الرسول الأعظم (ص) التشرف بهذا الشهر وفوداً على مأدبة الرحمة من الله سبحانه، وهذا الشهر ربيع المساجد والمحاريب والقرآن، فيجب أن تمتلئ المساجد والحسينيات بروادها وتمتلئ النفوس بحب الصلاة والصوم وتلاوة القرآن، ولا يكاد أن يتم ذلك إلا بجهودكم أيها الأجلة، ويجب أن نعلم جميعاً أنّ رجال الدين والخطباء منهم بالخصوص مطالبون أكثر من غيرهم ببذل تمام الطاقة لجلب المؤمنين إلى المساجد والحسينيات وإحياء حبّ الدين في قلوبهم وملئ نفوسهم بتقوى الله وحثهم على ترك العاصي، وينبغي أن نعلم أنّ الشعب العراقي المظلوم منذ إنفلات الأمور من يد الإمام الحسن (ع) واضطراره إلى المهادنة مع ابن آكلة الأكباد يتخبط في متاهات مظلمة تتخطفه الأيدي من هنا وهناك، وتستغل النفوس الشريرة صفائه العربي لتتخذ منه وسيلةً لماربها، ومنذ العصر الأموي والعباسي البغيض مروراً إلى الظروف للظلمة التي شملته إلى يومنا هذا ينن تحت وطأة الظلم والتشتت والتشردم، لبغده عن النفوس الطيبة التي تهديه إلى سواء السبيل وتخلق له المناخ الديني وتبعث فيه روح الحياة التي لا تتأتى إلا بالتمسك بالدين وإثباعه، قال الله سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أنّ الله يحول بين المرء وقلبه وأتته إليه تحشرون)، فالنفوس ضمنى والقلوب عطشى تنتظركم أيها الأخوة لتفجروا فيها ينابيع الحياة.

كما ينبغي أن نتخذ أسلوباً هيناً ليناً مرناً لنتمكن من النفوذ إلى أعماق القلوب، حيث قال الله سبحانه لنبيه (ص) المنعوت بذي الخلق العظيم: (ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إنّ الله يحبّ المتوكلين).

وبما حبذا لو يتمكن الخطيب والمبلغ من الإستعانة بأهل المضائف ووجهاء المنطقة بالزيارات الأخلاقية لهم لنتمكن من الإستفادة من كل شيء يعيننا على خلق روح الإيمان في الشعب.

وينبغي تهدئة الناس ومنعهم من إثارة الفتن السياسية وزرع الحقد البغيض وبث الفرقة ووقوف البعض في وجه البعض، ويجب أن نبيّن أن دم المؤمن أثنى شيء في الوجود الذي يجب حفظه بكل سبيل، والخلافات السياسية وغيرها يجب حلها بالمفاهمة والطرق الهادئة، ونحن لم نتمكن بعد من حماية المؤمنين من أسلحة الأجلاف التصاب حتى ابتلينا برفع المؤمن السلاح في وجه أخيه المؤمن! كم هو مخزي هذا الفعل؟

كما يجب عليكم جميعاً دفع المسؤولين في مناطق خدمتكم للدين والشعب إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ الدماء والأعراض والأموال، واعلموا أنّ من يقصر في هذا الشأن يُعتبرُ شريكاً في دم المؤمنين.

من مفكرة الشهر

شهر رمضان المبارك

(١) فتح مكة ١٠هـ. ولاية العهد للإمام الرضا (ع) سنة ٢٠١ هـ (على رواية) وعلى رواية في اليوم الثاني من هذا الشهر. احتراق المسجد النبوي ٦٥٢هـ أو ٦٥٤هـ. وفاة السفير الأول للحجة (عج) عثمان بن سعيد العمري ٢٦٧هـ. وفاة العالم ابن سينا سنة ٣٧٠هـ. وفاة السيدة العابدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع).

زوجة إسحاق ابن الإمام جعفر الصادق (ع). نزول صحف إبراهيم، وقيل في ليلتين من شهر رمضان. (٢) توجه النبي الأكرم محمد (ص) بعشرة آلاف مقاتل لفتح مكة. (٣) نزول الصحف على إبراهيم الخليل (ع). ونزول الإنجيل على سيدنا عيسى (ع) وقيل في اليوم الثاني عشر من هذا الشهر. غزوة تبوك سنة ٩هـ وقيل في الأول من هذا الشهر المبارك. وفاة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العسكري في بغداد سنة ٤١٣هـ. (٤) حفر الخندق سنة ٣هـ. (٥) مبايعة الإمام الرضا (ع) لولاية العهد سنة ٢٠١هـ وعلى رواية في اليوم السادس من هذا الشهر. وفاة الشيخ الجليل أبي يعلى، حمزة بن عبد العزيز الديلمي المعروف بـ(سالار أوسلار) سنة ٤٦٣هـ صاحب كتاب (المراسم العلوية). (٧) مبايعة الناس للإمام الرضا (ع). وفاة أبي طالب (ع) على رواية). (٨) ولادة السيدة مريم العذراء (ع). خروج النبي (ص) لغزوة بدر الكبرى. (٩) ولادة الإمام محمد بن علي الجواد (ع) (على رواية) سنة ١٩٥هـ (على رواية). (١٠) وفاة السيدة خديجة (ع) سنة ٣ ق هـ (عام الحزن) على رواية ضعيفة). ورود كتب أهل الكوفة إلى الإمام الحسين (ع). (١١) نزول زبور داود (ع). (١٢) المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في المدينة، وقد آخى النبي (ص) بينه وبين علي (ع) وقيل في اليوم ١١ من هذا الشهر المبارك. وفاة العلامة الفقيه الشيخ مهدي الخالصي الكاظمي قائد ثورة العشرين سنة ١٣٤٣هـ. املي (الشهيد الثاني) (١٣) وفاة مؤمن قريش أبو طالب (ع) سنة ٣ ق هـ (عام الحزن). (١٤) مقتل المختار الثقفي سنة ٦٧هـ. إرسال الإمام الحسين (ع) مسلم بن عقيل (ع) لأهل الكوفة. شهادة السيد محمد



الإمام الحسن المجتبي (ع)

وهو الحسن بن علي المجتبي (عليهما السلام) (٣٥٠ هـ).

جده لأمه: أشرف من ولد علي الأرض الرسول الأعظم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم (ع).

جده لأبيه: مؤمن قريش وسيد البطحاء أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عليه الرحمة).

أبوه: إمام المتقين وقائد الغر المحجلين أبو الأنمة علي بن أبي طالب (ع).

أمه: سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين الزهراء (ع).

ولد بالمدينة المنورة ليلة الثلاثاء في النصف من شهر رمضان المبارك السنة الثالثة من الهجرة النبوية الشريفة.

سماه الرسول الكريم (ص) بأمر من الله عز وجل (بالحسن).

بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن (ع) المعروف بـ(ذي النفس الزكية) سنة ١٤٥هـ على يد المنصور العباسي.

(١٥) ولادة الإمام الحسن (ع) سنة ٢هـ. حركة مسلم بن عقيل (ع) إلى الكوفة سنة ٦٠هـ. شهادة العالم الجليل الشيخ زين الدين بن علي العاملي صاحب كتاب (الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية) سنة ٩٦٥هـ.

(١٦) ليلة عروج النبي (ص) إلى السماء ستة أشهر قبل الهجرة. وفاة العلامة الشيخ محمد رضا المظفر سنة ١٣٨٣هـ. وفاة العالم الفقيه محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري المعروف بأبي يعلى سنة ٤٦٣هـ ببغداد.

(١٧) معركة بدر الكبرى سنة ٢هـ. عروج النبي (ص) على رواية).

(١٨) ليلة القدر الأولى. نزول التوراة على موسى (ع) (على رواية). نزول زبور

إبراهيم (ع). (١٩) جرح الإمام علي (ع) في مسجد الكوفة على يد أشقى الأولين والآخرين ابن ملجم المرادي سنة ٤٠هـ.

(٢٠) ليلة القدر الثانية. فتح مكة سنة ٨هـ وصعود علي (ع) على منكب النبي (ص) لتكسير الأصنام (وقيل في اليوم ٢٤ من هذا الشهر المبارك). ليلة الإسراء والمعراج (على رواية).

(٢١) شهادة الإمام علي (ع) سنة ٤٠هـ. وفاة المحدث الكبير الشيخ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي سنة ١١٠٤هـ صاحب كتاب (الوسائل). وفاة العالم الجليل والأديب الشاعر السيد صادق الحسيني الأعرجي النجفي المعروف بالفحام في النجف الأشرف سنة ١٣٠٤هـ. وفاة موسى بن عمران (ع). البيعة إلى الإمام الحسن (ع).

(٢٢) ليلة القدر الثالثة (على أقرب الاحتمالات). عروج النبي عيسى (ع) إلى السماء.

(٢٣) دخول النبي (ص) يثرب. نزول القرآن الكريم على نبينا محمد (ص).

(٢٤) مقتل الشاعر أحمد بن الحسين الكوفي (المتنبي) سنة ٣٥٤هـ.

(٢٥) وفاة الفقيه الشيخ بهاء الدين محمد بن تاج الدين الأصفهاني المعروف بـ(الفاضل الهندي) صاحب كتاب (كشف اللثام عن قواعد الأحكام) سنة ١١٣٧هـ. احتلال السلاجقة لبغداد سنة ٤٤٧هـ بقيادة السلطان طغرل بك.

ولادة نبي الله سليمان بن داود (ع). (٢٧) مولد ابن المطهر الحلي عام ٦٤٨هـ. ووفاته المجلسي صاحب بحار الأنوار ١١١١هـ.

(٢٨) تشريع فرض زكاة الفطرة. وفاة العالم محمد تقي الموسوي صاحب كتاب مكياال المكارم.

(٢٩) ليلة نشر الصحف على إبراهيم الخليل (ع).



عاش مع جده النبي محمد (ص) ثمان سنوات ومع أبيه الإمام علي بن أبي طالب (ع) (٢٧) سنة.

نص على إمامته الرسول الأعظم (ص) والإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع).

استلم السلطة يوم (٢٢) من شهر رمضان سنة (٤٠) هجرية بعد استشهاده أبيه (ع).

واضطر إلى الهدنة مع معاوية بن أبي سفيان فأعتزل في المدينة المنورة.

واستشهد مسموماً بالسم الذي دسّه له زوجته (جعيدة بنت الإشعث) بإجراء معاوية بن أبي سفيان بعد أن مناهها بيزيد وأموال تحمل إليها، وذلك في السابع من شهر صفر (٥٠) هجرية، ودفن بالبقيع بجوار جدته أم أبيه فاطمة بنت أسد (رضي الله عنها) بعد أن منعوا دفنه بجوار جدته رسول الله (ص).

مدة إمامته (١٠) سنوات.

وقد هدم الوهابيون لعنه الله قبره الشريف يوم (٨) شوال سنة (١٣٤٤) هجرية.

وقفه إلى الخطباء والمبغليين

قد اعتبر الرسول الأعظم (ص) التشرف بهذا الشهر وفوداً على مادبة الرحمة من الله سبحانه، وهذا الشهر ربيع المساجد والمحاريب والقرآن، فيجب أن تمتلئ المساجد والحسينيات بروادها وتمتلئ النفوس بحب الصلاة والصوم وتلاوة القرآن، ولا يكاد أن يتم ذلك إلا بجهودكم أيها الأجلة، ويجب أن نعلم جميعاً أن رجال الدين والخطباء منهم بالخصوص مطالبون أكثر من غيرهم ببذل تمام الطاقة لجلب المؤمنين إلى المساجد والحسينيات وإحياء حُب الدين في قلوبهم وملئ نفوسهم بتقوى الله وحثهم على ترك المعاصي، وينبغي أن نعلم أن الشعب العراقي المظلوم منذ انفلات الأمور من يد الإمام الحسن (ع) واضطراره إلى المهادنة مع ابن أكلة الأكباد يتخبط في متاهات مظلمة تتخطفه الأيدي من هنا وهناك، وتستغل النفوس الشريرة صفائه العربي لتتخذ منه وسيلة لمآربها، ومنذ العصر الأموي والعباسي البغيض مروراً إلى الظروف المظلمة التي شملته إلى يومنا هذا ينن تحت وطأة الظلم والتشتت والتشرد، لبعده عن النفوس الطيبة التي تهديه إلى سواء السبيل وتخلق له المناخ الديني وتبعث فيه روح الحياة التي لا تتأذى إلا بالتمسك بالدين وإثابته، قال الله سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون)، فالنفوس ضمنى والقلوب عطشى تنتظركم أيها الأخوة لتفجروا فيها ينابيع الحياة.

كما ينبغي أن نتخذ أسلوباً هيناً ليناً مرناً لنتمكن من النفوذ إلى أعماق القلوب، حيث قال الله سبحانه لنبيه (ص) المنعوت بذى الخلق العظيم: (ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين).

ويا حبذا لو يتمكن الخطيب والمبلغ من الإستعانة بأهل المضائف ووجهاء المنطقة بالزيارات الاخلاقية لهم لنتمكن من الإستفادة من كل شيء يعيننا على خلق روح الإيمان في الشعب.

وينبغي تهدئة الناس ومنعهم من إفارة الفتن السياسية وزرع الحقد البغيض وبث الفرقة ووقوف البعض في وجه البعض، ويجب أن نبين أن دم المؤمن أثمن شيء في الوجود الذي يجب حفظه بكل سبيل، والخلافات السياسية وغيرها يجب حلها بالمهازمة والطرق الهادئة، ونحن لم نتمكن بعد من حماية المؤمنين من أسلحة الأجلاف النصاب حتى أتيلنا برفع المؤمن السلاح في وجه أخيه المؤمن! كم هو مخزي هذا الفعل؟

كما يجب عليكم جميعاً دفع المسؤولين في مناطق خدمتكم للدين والشعب إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ الدماء والأعراض والأموال، وأعلموا أن من يقصُر في هذا الشأن يُعتبر شريكاً في دم المؤمنين.

من ذكر الشهر

مع الشهر

عن الإمام الصادق (ع) قال: (من لم يفقر له في شهر رمضان لم يفقر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفة)، وقال (ع): (لا يكن يوم صومك كيوم افطارك)، وقال: (ع): (إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحدهما فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم عن الكذب، وعضوا أبصاركم عما حرم الله، ولا تنازعوا ولا تحاسدوا ولا تغتابوا ولا تمارزوا ولا تحالفوا (كذباً بل ولا صدقاً) ولا تسابوا ولا تشاتموا ولا تظلموا ولا تسافهوا ولا تضاجروا ولا تغفلوا عن ذكر الله وعن الصلاة وألزموا الصمت والسكوت والصبر والصدق ومجانبة أهل الشر، واجتنبوا قول الزور والكذب والفرى والخصومة وظن السوء والغيبة والتهمة وكونوا مشرفين على الآخرة منتظرين لأيامكم (ظهور القائم (ع) من آل محمد (ص))، وقد سمع رسول الله (ص) امرأة تساب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله (ص) بطعام فقال لها: (كلي)، فقالت: أنا صائمة يا رسول الله، فقال (ص): (كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريته، أن الصوم ليس من الطعام والشراب وإنما جعل الله ذلك حجاً عن سواهما من الفواحش من الفعل والقول، ما أقل الصوم وأكثر الجوع)، وقال أمير المؤمنين (ع): (كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظم، وكم من قائم ليس له من قيامه إلا العناء، حبذا نوم الأكياس وإفطارهم)، وعن النبي (ص) (هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام ورده من ليلته وصان بطنه وفرجه وحفظ لسانه لخرج من الذنوب كما يخرج من الشهر).

أعمال:

١) الاستهلال وقد أوجبه بعض العلماء (٢) إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى السماء وخاطب الهلال قائلاً: (ربي وربك الله رب العالمين، اللهم اهله علينا بالامن والايمان، والسلامة والاسلام، والمسارعة إلى ما تحب وترضى، اللهم بارك لنا في شهرنا هذا، وارزقنا خيرة وعونه، واصرف عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته). ٥) الغسل، ففي الحديث إن من اغتسل أول ليلة منه لم يصبه الحكة إلى شهر رمضان القابل. ٧) أن يزور قبر الحسين (ع) لتذهب عنه ذنوبه ويكون له ثواب الحجج والمعتمرين في تلك السنة. ٨) أن يبدأ في الصلاة ألف ركعة الواردة في هذا الشهر والتي ذكرت في كتب الأدعية العترة وقد نشرت مؤسسة الأنوار النجفية كتاب أعمال وأحكام شهر رمضان المبارك تفاصيل أعمال هذا الشهر. ٩) أن يصلي ركعتين في هذه الليلة يقرأ في كل ركعة الحمد وسورة الأنعام، ويسأل الله تعالى أن يكفيه ويقيه المخاوف والأسقام. ١٠) استحباب أن قراءة دعاء الجوشن الكبير في أول ليلة من رمضان. ١١) قراءة دعاء الافتتاح في أمسية كل يوم من هذا الشهر المبارك.

الليالي البيض

الليلة الثالثة عشر هي أولى الليالي البيض، ويستحب فيها:

١) الغسل. ٢) الصلاة أربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة. ٣) الثالث: صلاة ركعتين، تقرأ في كل ركعة منها بعد الفاتحة

سورة يس وتبارك الملك والتوحيد.

الليلة الرابعة عشرة ثاني الليالي البيض، ويستحب فيها: ١) الصلاة أربع ركعات بسلامين. ٢) قراءة دعاء المعجز فأن من دعا به في الأيام البيض من شهر رمضان غفر له ذنوبه وإن كانت عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل البر.

الليلة الخامسة عشرة: هي: ثالث الليالي البيض، وهي ليلة مباركة وفيها أعمال، أهمها: ١) الغسل. ٢) زيارة الحسين (عليه السلام). ٣) الصلاة ست ركعات بالفاتحة ويس وتبارك والتوحيد. ٤) الصلاة مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة التوحيد عشر مرات. كما وروى الشيخ المفيد في المقنعة عن أمير المؤمنين (عليه السلام): إن من أتى بها أرسل الله تعالى إليه عشرة أملاك يدفعون عنه أعداءه من الجن والإنس، ويرسل إليه ثلاثين ملكاً عند الموت يؤمنونه من النار. ٥) عن الصادق (عليه السلام) أنه قيل له: ما ترى لمن حضر قبر الحسين (عليه السلام) ليلة التصف من شهر رمضان؟ فقال: يخ بخ من صلى عند قبره ليلة التصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد عشر مرات، واستجار بالله من النار، كتبه الله عتيقاً من النار، ولم يمض حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار.

ليالي القدر

الأعمال العامة لليالي القدر:

١) الغسل، عند غروب الشمس ليكون على غسل لصلاة العشاء. ٢) الصلاة ركعتان يقرأ في كل ركعة بعد الحمد التوحيد سبع مرات، ويقول بعد الفراغ سبعين مرة: (استغفر الله وأتوب إليه). ٣) تأخذ المصحف فتشره وتضعه بين يديك وتقول:

(اللهم أني أسألك بكتابك وما فيه وفيه اسمك الأكبر وأسمائك الحسنی، وما يخاف ويرجى أن تجعلني من عتقائك من النار) وتدعو بما بدالك من حاجة. ٤) زيارة الحسين (ع) في الحديث أنه إذا كان ليلة القدر نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش إن الله قد غفر لمن زار قبر الحسين (عليه السلام). ٥) الصلاة مائة ركعة فإنها ذات فضل كثير، والأفضل أن يقرأ في كل ركعة بعد الحمد التوحيد عشر مرات.

الأعمال الخاصة لليالي القدر:

أعمال الليلة التاسعة عشرة: ١) أن يقول مائة مرة استغفر الله وأتوب إليه. ٢) مائة مرة اللهم العن قتلة أمير المؤمنين. ٤) أن يقول: (اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر الختوم، وفيما تفرق من الأمر الحكيم في ليلة القدر، وفي القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، ان تكتبني من حجج بيتك الحرام، المبرور حجهم، المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري وتوسع علي في رزقي، وتقل بي كذا وكذا) ويسأل حاجته.

الليلة الواحدة والعشرون: ١) يستحب قراءة هذا الدعاء وفي كل ليلة خلال العشرة الأخيرة من شهر رمضان المبارك: (أعوذ بجلال وجهك الكريم أن يتقضي عني شهر رمضان أو يطلع الفجر من ليلتي هذه ولك قبلي ذنب أو تبعه تعدبني عليه).

دعاء الليلة الثانية والعشرين: قراءة دعاء: (يا صالح النهار من الليل فإذا نحن مظلومون ومجرى الشمس لمستقرها بتقديرك، يا عزيز يا عليم، ومقدر القمر

تلمة من ذكر الشهر

منازل حتى عاد كالغرجون القديم، يا نور كل نور، ومنتهى كل رغبة، وولي كل نعمة، يا الله يا رحمن، يا الله يا قدوس، يا احد يا واحد، يا فرد يا الله يا الله، لك الأسماء الحسنى، والأسماء العظيمة، والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي على محمد وأهل بيته، وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء، وزوحي مع الشهداء، واحساني في عليين، وإسأتي مغفورة، وان تهب لي يقينا تباشُر به قلبي، وإيماننا يذهب الشك عني، وترضييني بما قسمت لي، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار الحريق، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والإنابة والتوفيق لما وفقك له محمدا وآل محمد عليهم (السلام).

دعاء الليلة الثالثة والعشرين: يستحب قراءة دعاء: (يا رب ليلة القدر وجاعلها خيرا من ألف شهر، ورب الليل والنهار، والجبال والبحار، والظلم والأنوار، والأرض والسماء، يا باري يا منصور، يا حنان يا منان، يا الله يا رحمن، يا الله يا بديع، يا الله يا الله يا الله، لك الأسماء الحسنى، والأسماء العظيمة، والكبرياء والآلاء، سالك ان تصلي أعلى محمد وآل محمد، وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء، وزوحي مع الشهداء واحساني في عليين، وإسأتي مغفورة، وان تهب لي يقينا تباشُر به قلبي وإيماننا يذهب الشك عني، وترضييني بما قسمت لي، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقتنا عذاب النار الحريق، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والإنابة والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمدا وآل محمد عليهم (السلام)).

أما ادعية المختصرة لشهر رمضان المبارك فمنها:

قراءة دعاء: (اللهم اجعل صيامي فيه صيام الصائمين، وقيامي فيه قيام القائميين، ونبهنني فيه عن تومة الغافلين، وهب لي جزمي فيه يا اله العالمين، واعف عني يا عافيا عن المجرمين).

والدعاء: ب(اللهم طهرني فيه من النّس والأقدار، وصبرني فيه على كائنات الأقدار، ووفقني فيه للثقى وصحبة الأبرار، بعونك يا قرّة عين المساكين).

يستحب قول: (اللهم لا تؤاخذني فيه بالعترات، واقلني فيه من الخطايا والهفوات، ولا تجعلني فيه غرضا للبلايا والآفات، بعزتك يا عزّ المسلمين).

قراءة الدعاء التالي: (اللهم ارزقني فيه طاعة الخاشعين، واشرح فيه صدري بانابة الخبتين، بامانك يا امان الخائفين).

الدعاء بقولك: (اللهم وفر في حظي من بركاته، وسهل سبيلي إلى خيراته، ولا تخرمني قبول حسناته، يا هاديا إلى الحق المبين).

قراءة دعاء: (اللهم اجعل لي فيه إلى مرضاتك دليلا، ولا تجعل للشيطان فيه علي سبيلا، واجعل الجنة لي منزلا ومقبلا، يا قاضي حوائج الطالبين).

والدعاء ب: (اللهم اغسلني فيه من الذنوب، وطهرني فيه من الغيوب، وامتنح قلبي فيه بتقوى القلوب، يا مقيل عثرات المنبئين).

والدعاء بما يلي: (اللهم اجعل صيامي فيه بالشكر والقبول على ما ترضاه ويرضاه الرسول، محكمة فروعه بالأصول، بحق سيدنا محمد وآله الطاهرين، والحمد لله رب العالمين).

الإمام أمير المؤمنين (ع)

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، (١٣ ق هـ - ٤٠ هـ).

أبوه: مؤمن فريش وسيدها أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم.

أمه: أظهر امرأة بعد أم النبي (ص) فاطمة بنت أسد بن هاشم.

ولد الإمام علي بن أبي طالب (ع) في الثالث عشر من شهر رجب من السنة العاشرة قبل البعثة النبوية الشريفة في جوف الكعبة العظيمة، وهذا الشرف لم يحصل عليه أحد حتى الأنبياء والرسل لا قبلة ولا بعده.

وهو أول هاشمي من هاشميين، وأول من صدق بالرسول الأعظم (ص) عاش مع الرسول الأعظم (ص) ملازما له طيلة (٢٤) سنة.

وقد نص على إمامته النبي الأعظم (ص) في عدة مواقف منها على سبيل الاختصار:

الموقف الأول

حين نزل قوله تعالى: (وانذر عشيرتک الأقربين). فجمع النبي الكريم (ص) عشيرته من بني هاشم ودعاهم إلى الإيمان بنبوته وإلى الإيمان بإمامة علي بن أبي طالب (ع).

الموقف الثاني:

حين نزل قوله تعالى: (انما وليکم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون).

حيث أسندت الولاية للإمام علي بن أبي طالب (ع) بعد ولاية الله سبحانه ورسوله الكريم (ص).

الموقف الثالث

حين نزل قوله تعالى: (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا نذع أبنائنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين).

والكل متفق أن النبي (ص) خرج وهو آخذ بيد الحسن والحسين وفاطمة وعلي (ع)، فالإمام علي بن أبي طالب (ع) هو نفس النبي الأكرم (ص) وهو الحري بالقيام مقامه.

الموقف الرابع

حين نزل قوله سبحانه: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين).

فجمع الرسول الكريم (ص) أصحابه في منطقة (غدیر خم). حيث أعلن إمامته وأخذ البيعة من العامة للإمام علي بن أبي طالب (ع) فبايعه الصحابة الذين كانوا معه في حجته الوحيدة (حجة الوداع) وقد خطبهم الرسول الأعظم (ص) بقوله: ((من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من أخذله)).

ولم يؤمر الرسول الأعظم (ص) على علي بن أبي طالب (ع) أحدا قط، وكان الإمام علي بن أبي طالب (ع) صاحب لوائه في جل غزواته وحروبه (ص) وشارك في كل الغزوات الرئيسية عدا غزوة تبوك حيث ولاه الرسول الكريم (ص) ولاية المدينة المنورة في حال غيبته (ص) عنها، وقال له: ((أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي)).

وهو الإمام الحق بعد الرسول الأعظم (ص) بلا فضل، وقد أضطر الإمام علي بن أبي طالب (ع) إلى التخلي عن ممارسة السلطة (٢٥) سنة تقريبا.

وفي عام (٣٦) هجرية استلم السلطة التي تقمصها غيره في الفترة المتقدمة .

وقضى الإمام علي بن أبي طالب (ع) فترة حكمه العادل في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

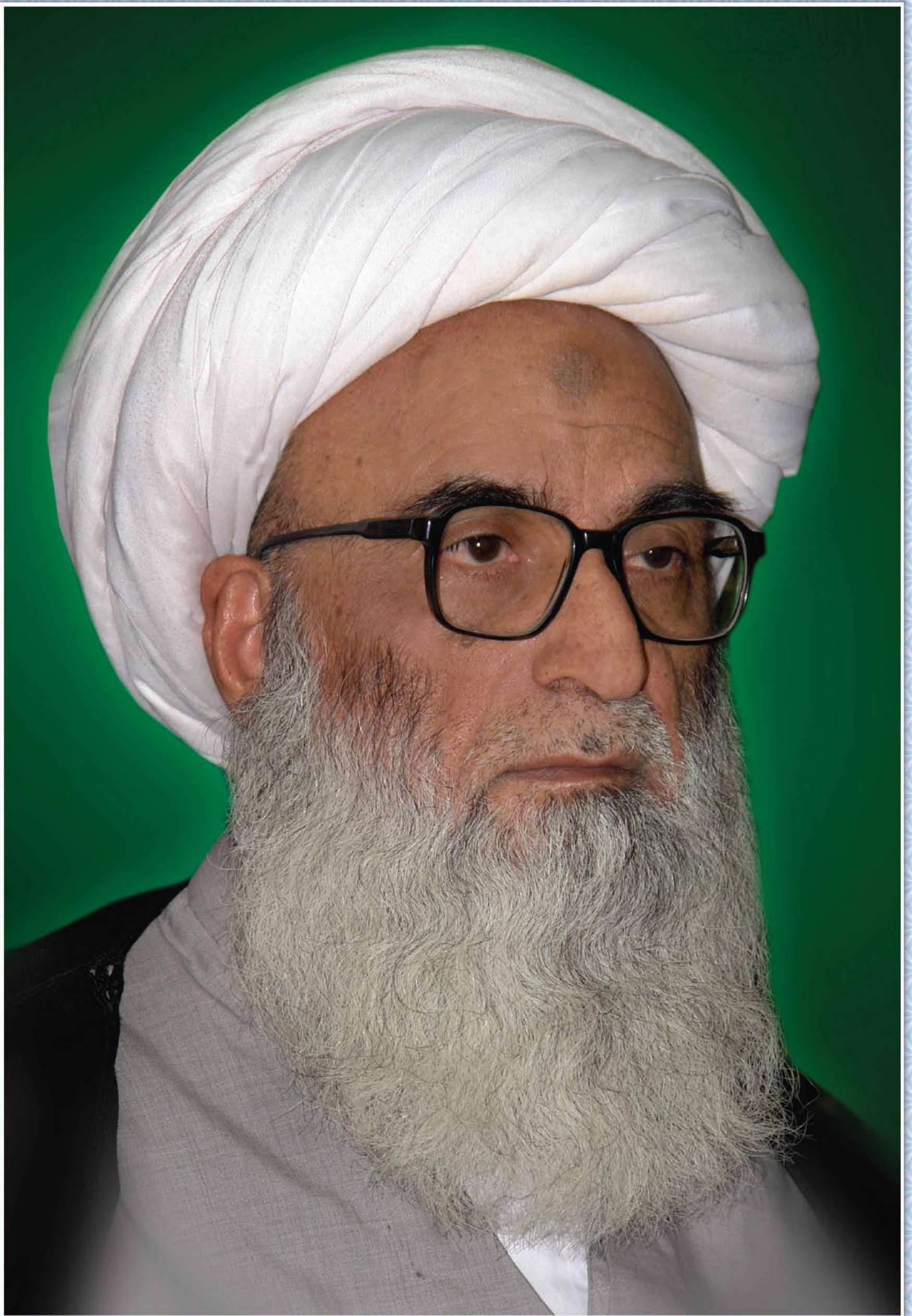
استشهد الإمام علي بن أبي طالب (ع) وقد ضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي الخارجي (لعنة الله) على رأسه الشريف والإمام يصلي لربه وكان ذلك ليلة التاسع عشر من شهر رمضان سنة (٤٠) هجرية، وانتقلت روحه الطاهرة إلى الرفيق الأعلى يوم الحادي والعشرين من الشهر نفسه، فدفن حيث مرقده الآن في مدينة النجف الأشرف، فسلام عليه يوم ولد في جوف الكعبة المقدسة، ويوم استشهد بمحاربه في مسجد الكوفة، ويوم يبعث حيا ببيده لواء الحمد يقود الصالحين إلى الجنة.

مدة إمامته (٢٩) سنة.

إطالة على كتاب

أعمال وأحكام شهر رمضان المبارك

حرصا من لدن مؤسسة الأنوار النجفية ومساهمة منها لإيصال الصائم لأهم ما يحتاجه من أحكام وتعاليم وعبادات، قامت مؤسسة الأنوار النجفية بإعادة طباعة كتاب أعمال وأحكام شهر رمضان المبارك بطبعة جديدة مزيدة ومنقحة، يجدر ذكره أن الإقبال على هذا الكتاب دعا لإعادة طباعته عدة طبعات، وذلك لاحتواء دفتيه على حل ما يحتاجه الصائم من أمور عبادية وفقهية وتنقيفية. فقد قسم الكتاب لعدة أبواب، حيث جاء في الباب الأول وبفصله الأول جملة من أهم ما يحتاجه الصائم في عبادته من الآيات الكريمة المختصة بأعمال هذا الشهر هذا واكتنف هذا الباب على جملة واسعة ومتكاملة من الأذكار والصلوات المختصة لهذا الشهر المبارك، حرصا من لدن المؤسسة على جمع ما يحتاجه الصائم لتوسيع دائرته العبادية وفق أذكار وصلوات تصلح لأن تمتد على مدى الشهر، وأخرى تختص بالأيام، هذا وأفردت لليالي القدر والبيض أعمالها الكاملة، وأحتوى أيضا على أهم الأدعية التي يحتاج لقراءتها الصائم كدعاء الافتتاح وأبو حمزة الثمالي وبقية أدعية الأسحار وأدعية ليالي القدر كدعاء الجوشن الكبير. كما وأفردت في هذا الباب جملة من الزيارات المسنونة والمختصة بهذا الشهر المبارك، سيما ما يختص بمسائل الزيارة المتعلقة بشهادة مولى الموحدين الإمام علي (ع) وولادة سبط الرسول الأعظم الإمام الحسن (ع). وأفرد في الباب الثاني من هذا الكتاب، جملة من الإرشادات والتوصيات والكلمات التي أطلقت من لدن سماحة المرجع (دام ظله) والتي تضمنت محاضرة مختصة للتعريف بالصوم ومبادئه وأهميته وكذلك خواصه، فقد عبرت هذا المحاضرة عن (جولة روحية رائعة في سياق فكر سماحة المرجع (دام ظله) كما أفردت كلمتان لسماحته (دام ظله)، الأولى تتعلق بتعاليم أبوية لعموم المؤمنين وما في هذا الشهر من فضل وما يقع على عاتق المؤمنين من التوجه الخاص في هذه المدرسة الروحية العظيمة. وكانت خاتمة هذا الفصل في جملة من الوصاية والتعاليم الأبوية من لدن سماحة المرجع (دام ظله) تتعلق بالربيين والمبلغين الدينيين لتوجيههم وتحريكهم وفق آلية روحية عليا تصب في نشر تعاليم الإسلام الحنيف وإيصال ما ينبغي إيصاله للمؤمنين من تعاليم ومعالجة ما يقع في مجتمعنا من مآزق. أما الباب الثالث، فيمكن تلخيصه ب(موجز أحكام الصوم)، إذ عالج هذا الباب أهم ما يقع على المكلف من أمور فقهي في مسألة تعامله مع الصوم، وأهم التفاصيل المتعلقة بالأحكام الشرعية بالصوم. فقد طرحت أهم التساؤلات المتعلقة بمعنى الصوم وأقسامه، وكيفية ثبوت الهلال، ووقت الإمساك والإفطار، وشروط وجوب الصوم، والمفطرات، وأحكام القضاء، وأحكام الكفارة، والمرخص لهم الإفطار. أي متى يمكن للفرد أن يترك صيامه؟، والفدية، وأصناف الصوم الأخرى، ومسائل متفرقة، وزكاة الفطرة، وحرصا من المؤسسة لإشباع كل ما يتعلق بأحكام من الصوم سواء أكان وجبا أم مستحبا ألحقت ملحقا خاص في أحكام الاعتكاف.



الإستفتاءات

السؤال ما حكم من انكر صوم شهر رمضان؟

الجواب بسم الله الرحمن الرحيم يحكم على منكره بالكفر وهو يستحق القتل. وأما من تركه متعمداً مع اعترافه بالوجوب فإنه يُعزَّر بخمسة وعشرين سوفاً أو بما يراه الحاكم الشرعي مناسباً لردعه عن العود لمثله و يكون عبرة لغيره، وإن عاد ثانياً عَزَّر أيضاً وكذا إن عاد ثالثاً، ويُقتل في الرابعة، والله العالم.

السؤال هل يُقتل من كان جاهلاً أو مشتبهاً في وجوب الصوم؟

الجواب بسمه سبحانه كلاً، لا يُقتل من أحتمل في حقه الجهل والاشتباه، والله العالم.

السؤال رجلٌ حكم عليه بالسجن لفترة طويلة وتردّد في شهر رمضان بين ثلاثة اشهر فلا يعلم أيها شهر رمضان بعينه كي يصومه فماذا يفعل؟

الجواب بسمه سبحانه على الاحوط أن يصوم الأشهر الثلاثة فإن عجز صام بمقدار ما يتمكن، والله العالم.

السؤال حدث اختلاف في ثبوت شهر رمضان في المدينة التي تسكن بها، هل يجوز أن أؤدي أعمال ليالي القدر على الرايين أي لفترة ست ليالي؟

الجواب بسمه سبحانه لا مانع من ذلك لأجل أن لا يفوتك العمل في ليلة القدر، ولكن ينبغي أن يكون العمل بقصد القرية المطلقة، والله العالم.

السؤال ما حكم الشخص الذي يتجاوز المسافة الشرعية بالنسبة لتناول المفطر، فهل يفطر بعد الزوال أو قبله؟

الجواب بسمه سبحانه إن كان خروجه من حدّ الترخّص قبل الزوال جاز له الإفطار وقد إنتهى صومه، وإن كان قد تجاوز حد الترخّص بعد زوال الشمس فلا يجوز له الإفطار لا قبله ولا بعده، والله العالم.

السؤال ما حكم من قطع مسافة السفر وأكمل صيامه، هل عليه أثم مع العلم ببطلان الصيام؟

الجواب بسمه سبحانه إن كان مجرد ترك المفطرات بدون نية الصوم فلا إثم عليه، وإن كان قد نوى الصوم فقد ارتكب معصية في نيته تلك، والله العالم.

السؤال إذا كنت صائماً وسافرت قبل صلاة الظهر فهل يجوز لي إتمام صومي؟

الجواب بسمه سبحانه إن جاوزت حدّ الترخّص قبل الزوال فقد أنتهى صومك، وإن كان تجاوزه بعد زوال الشمس فقد صنع صومك ووجب عليك إتمامه، والله العالم.

السؤال حكم صوم من خرج من بلده مسافراً بعد الزوال؟

الجواب بسمه سبحانه يبقى على صومه ولا شيء عليه، والله العالم.

السؤال سافرت لمكان في يوم وفي اليوم الثاني رجعت لمدينتي فهل يجوز ان اصوم اليوم الذي رجعت فيه؟

الجواب بسمه سبحانه إن لم تتناول شيئاً من المفطرات ووصلت قبل الزوال فلا شيء عليك وتخلّث نية الصوم من حين دخولك لمدينتك، والله العالم.

السؤال متى يجوز لي تناول المفطرات إذا سافرت، هل يجوز لي الإفطار بمجرد الشروع في السفر؟

الجواب بسمه سبحانه لا يجوز للمسافر تناول المفطرات قبل تجاوز حد الترخّص ومن تناولها قبل هذا الموضع وجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.

السؤال لو كان شخص صائماً في نهار شهر رمضان وقد نوى تناول المفطر لكنه لم يتناوله، فهل يبطل صومه؟ أي هل نية الإفطار تبطل الصوم؟ ودمتم موفقين.

الجواب بسمه سبحانه نعم يبطل صومه، والله العالم.

السؤال توجد حبوب مغذية يأخذها بعض الصائمين حين السحور ولا يشعر حينئذ بجوع أو عطش إلى الفطور وهو يعلم بأنها مغذية فهل يصح صومه أم يبطل؟

الجواب بسمه سبحانه لا مانع من أخذ مثل هذه الحبوب قبل الفجر الصادق، والله العالم.

السؤال هل تنظيف الأسنان بمعجون الأسنان العادي الذي له طعم ورائحة ينقض الصوم أم لا؟ وجزاكم الله ألف خير.

الجواب بسمه سبحانه إذا لم يدخل اللعاب المضمض بالمعجون إلى الجوف فلا اشكال في الصوم، والله العالم.

السؤال سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) ما حكم العلك في شهر رمضان؟

الجواب بسمه سبحانه إن لم يدخل إلى الجوف شيء من ذراته ولا اللعاب المتأثر من طعمه (إن كان ذا طعم) فلا بأس، والإجتنب احوط والله العالم.

السؤال هل تجوز المضمضة في أثناء الصوم؟

الجواب بسمه سبحانه تجوز المضمضة لأجل الوضوء بل تستحب، أما لغير الوضوء فهي مكروهة، ويجب على كل حال الإحتياط والتحفّظ فلا يدخل إلى جوفك شيء مما تمضمضت به والله العالم.

السؤال السلام عليكم سماحة الشيخ، سؤالي هو ان الانسان الصائم إذا أجنب وهو نائم فما حكم صيامه في ذلك اليوم؟

الجواب بسمه سبحانه صومه صحيح وعليه أن يغتسل غسل الجنابة في مفروض السؤال والله العالم.

السؤال لو استيقظ الصائم في شهر رمضان قبل الفجر جنباً ولم يكن قادراً على الاغتسال، وليس هنالك ما يتيمم به، أي كان فاقداً للطهورين فما هو حكم صومه؟ هل يصوم ويقضي أم يصوم فقط ويجتزيء به؟ ودمتم موفقين.

الجواب بسمه سبحانه عليه أن يبقى مستيقظاً إلى طلوع الشمس ويتم الصوم، والله العالم.

السؤال إذا أجنبت في ليل شهر رمضان وجاء الفجر دون أن اغتسل كسلاً وليس متعمداً ما حكم الصوم؟

الجواب بسمه سبحانه إن بقيت مجنباً متعمداً إلى الفجر وجبت عليك الكفارة والقضاء، والله العالم.

السؤال هل يبطل الصوم في شهر رمضان المبارك بقراءة القرآن بشكل خاطيء؟

الجواب بسمه سبحانه نعم يبطل إذا كان عامداً وعالماً بخطأ القراءة والله العالم.

السؤال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في إحدى المحاضرات الدينية النسوية حذرت الخطيئة من قراءة القرآن الكريم في نهار يوم الصيام من شهر رمضان واعتبرت قارئ القرآن بصورة غير صحيحة مفطراً، أفتونا في ذلك جزاكم الله عنا خير الجزاء.

الجواب بسمه سبحانه إن كان القارئ يعلم أنه يخطئ في القراءة فيحرم عليه قراءته في شهر رمضان وغيره فإن قرأه وهو صائم مع علمه بأنه يخطئ ويغلط فقد بطل صومه وعليه الكفارة والله العالم.

السؤال هل تجوز السياحة في النهر للصائم؟

الجواب بسمه سبحانه لا مانع من السياحة في أثناء الصوم ولكن بدون ارتماس الرأس في الماء والله العالم.

السؤال هل استخدام مزاهم الجلد كالفازلين مثلاً، أو كريم مضاد للشمس يبطل الصوم وكذا غسل الشعر بالشامبو؟

الجواب بسمه سبحانه لا يضر ما ذكرت من المراهم والشامبو في الصوم والله العالم.

السؤال ما هي الأنواع التي يجب اجتنابها أثناء الصوم من الأكل والشرب؟

الجواب بسمه سبحانه يجب إمتناع الصائم عن الأكل والشرب والمقصود به كل ما يدخل إلى الفم من الخارج بلا فرق بين المألوف اكله وشربه كالخبز والماء، وغير المألوف كعصارة النباتات والتراب، والله العالم.

السؤال حينما يأكل الصائم قبل الإمساك تتخلف بين الأسنان أجزاء صغيرة أو ناعمة من الطعام فما حكمها؟

الجواب بسمه سبحانه يفسد الصوم بإبتلاع ما تبقى من ذرات الطعام بين الأسنان إذا كان ذلك عن عمد ويجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.

السؤال هل يجوز للصائم إبتلاع البصاق الذي يجتمع في فضاء الفم؟

الجواب بسمه سبحانه لا يضر إبتلاع البصاق وإن كان كثيراً مجتمعاً، نعم الأفضل عدم إبتلاعه إن كان اجتماعه باختياره كما هو الحال في من تتكلم الحموضة، والله العالم.

السؤال هل يجوز إدخال الماء إلى الحلق عن طريق الأنف أم إنه يجري عليه حكم إدخاله عن طريق الفم؟

الجواب بسمه سبحانه يجري عليه حكم شرب الماء من الفم فيفسد به الصوم، والله العالم.

السؤال أنا أعاني من ألم في الأذن فذهبت للطبيب وخصص لي قطرات في الأذن ولائيد لي أن استعملها في النهار مع كوني صائماً فهل يجوز ذلك؟

الجواب بسمه سبحانه لا يضر ذلك، نعم إذا علم وصول تلك القطرات إلى الجوف فالأفضل إجتنبها ما لم يخسُ بطعمها في حلقه، وأما إذا أحسن بطعم القطرة في حلقه فيجب الاجتناب عنها، وإن ألزمه الطبيب بإستعمال الدواء ترك الصوم ثم يقضيه مع الفدية، والله العالم.

السؤال هل يبطل الصوم بنفاذ طلقة أو سكين إلى الجوف من غير طريق الفم؟

الجواب بسمه سبحانه لا يبطل الصوم بذلك، والله العالم.

السؤال ما حكم من خاف على نفسه الهلاك من شدة العطش وهو صائم؟

الجواب بسمه سبحانه جاز له شرب الماء بمقدار الضرورة ويفسد بذلك صومه وكذلك يجب عليه الإمساك إلى الليل وعليه فيما بعد القضاء دون الكفارة، والله العالم.

السؤال مريض مصاب بالربو يستخدم بخاخ طبي هل يفسد الصوم بإستعماله؟

الجواب بسمه سبحانه الذي يظهر من مراجعة أهل الخبرة في هذا الشأن ان البخاخ الذي يستعمله المصاب بالربو نوعان: أحدهما يحتوي على مسحوق طبي يتحول إلى غاز بعد ضغط الهواء عليه، والظاهر انه غير مفطر إذا لم يخسّر الصائم بطعم ذلك المسحوق في فمه وإلا يبطل صومه، وثانيهما يحتوي على سائل طبي يتحول إلى رذاذ بضغط الهواء عليه وهذا مفطر جزماً، والله العالم.

السؤال إذا حصل مني الجماع من غير قصد بأن كنت نائماً أو غافلاً فهل يؤثر على صومي؟

الجواب بسمه سبحانه في مفروض السؤال لا يفسد صومك وذلك إذا لم يحس ولم ينتبه من أول الجماع إلى آخره وهذه حالة نادرة ولعلها شبه معدومة، والله العالم.

السؤال كنت اداعب زوجتي فحصل الإدخال بغير قصد فهل يصح صومي؟

الجواب بسمه سبحانه إن لم تكن قاصداً لذلك فلا يضر بالصوم، وذلك إن انفصلت عن زوجتك مباشرة حين الإلتفات لذلك. والله العالم.

السؤال ما حكم من جامع زوجته وكان غافلاً عن كونه صائماً ولم يتذكر إلا بعد حصول الجماع أو إنتهائه؟

الجواب بسمه سبحانه إن تذكر أثناء العملية الجنسية وجب عليه الابتعاد عنها فوراً فإن تأخر - ولو قليلاً - بطل صومه، وأما إن كان تذكره بعد إنقضاء الجماع فلا شيء عليه، والله العالم.

السؤال صائم شاهد منظراً مهيجاً للشهوة فأنزل المني فهل يضر بصومه؟

الجواب بسمه سبحانه إن قصد بهذا العمل إنزال المني واستخراجه فالإقدام على هذا العمل مفسد للصوم ولو لم ينزل، أما إن لم يكن قاصداً للإنزال ولم تجر العادة منه بإنزال المني في هذه المشاهدة فلا شيء عليه وإن كان الفعل محرماً، والله العالم.

السؤال رجل تعمد البقاء على الجنابة إلى الفجر لكن ليس في صيام شهر رمضان بل في الصوم المستحب، فما حكمه؟

الجواب بسمه سبحانه البقاء المتعمد على الجنابة مفسد لصوم شهر رمضان وقضائه، وأما غيره من أنواع الصوم الواجب والمستحب فالأفضل الاجتناب عنه خصوصاً الصوم الواجب المعين بل غيره أيضاً، والله العالم.

السؤال أجنبت ليلاً ونسيت أن أغتسل إلى أن طلع الفجر فما وظيفتي؟

الجواب بسمه سبحانه بطل صومك وعليك القضاء، والله العالم.

السؤال استيقظت من نومي بعد الفجر فوجدت نفسي مجنّباً فما حكم صومي؟

الجواب بسمه سبحانه صح صومك ولا شيء عليك إن كان من صوم شهر رمضان، والله العالم.

السؤال رجل أحتب في الليل هل يجوز أن ينام من دون أن يغتسل مع سعة الوقت؟

الجواب بسمه سبحانه المجنب الذي اعتاد أن يستيقظ قبل الفجر يومياً فلا بأس بنومه مع عزمه على الغسل، وأما من لم يعتد الإستيقاظ قبل الفجر فلا يجوز له النوم حتى يغتسل، ولو نام والحال كذلك واستمر نومه إلى الفجر بطل صومه وعليه القضاء والكفارة، والله العالم.

السؤال حدثنا أحد الخطباء في شهر رمضان المبارك أثناء النهار ان الله سبحانه وتعالى ينزل في شهر رمضان إلى الأرض ليشفع للصائمين قبل الإمساك وقبل الإفطار فما حكم صومه؟

الجواب بسمه تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، ومن أضر بذلك وهو صائم فقد بطل صومه، والله الهادي.

السؤال سئل شخص هل صحيح أن النبي (ص) يميز إحدى زوجاته عن الأخريات في النفقة ونحوها فأشار برأسه وحركه إلى الأعلى والأسفل بما يدل على تأكيده لذلك الخير وأنه صحيح، فما حكم صومه؟

الجواب بسمه سبحانه بطل صومه فإن هذا كذب على الرسول (ص) إذ إن الكذب يتحقق حتى بالإشارة وليس فقط بالكلام، والله الهادي.

السؤال بعد الإفطار كنت بمجلس تحدث فيه الخطيب عن سيرة الرسول (ص) وقال إنه لم يكن معصوماً سوى في تبليغ الرسالة، وفي اليوم التالي أثناء النهار ذهبت مع بعض الأخوة لزيارته وناقشناه فاعلن تأكيده لما أخبر به يوم أمس فهل يؤثر ذلك على صيامه؟

الجواب بسمه سبحانه بطل صومه، والله الهادي.

السؤال حكم الإخبار عن أحد علمائنا الاجلاء خيراً كاذباً؟ وهل يضر بصومه؟

الجواب بسمه سبحانه لا يبطل صومه، ولكنه آثم بكذبه عليه، والله الهادي.

السؤال وصل الغبار الغليظ إلى الحلق لكن ليس باختيارى فهل في ذلك أثر على صومي؟

الجواب بسمه سبحانه يبطل الصوم بابتلاع الغبار الغليظ عمداً سواء كان وصوله إلى الحلق عمداً أو اختياراً، والله العالم.

السؤال كيف نميز بين الغبار الغليظ وغيره؟

الجواب بسمه سبحانه الغليظ ما كان يحس بطعمه دون غيره، والله العالم.

السؤال ما حكم رمس جميع البدن في الماء مع إبقاء

الرأس خارج الماء بالنسبة للصائم؟

الجواب بسمه سبحانه لا شيء عليه وصومه صحيح، والله العالم.

السؤال ما حكم من رمس رأسه في الماء دون بدنه مع كونه صائماً؟

الجواب بسمه سبحانه فسد صومه إن فعل ذلك عمداً، والله العالم.

السؤال ما حكم من رمس جميع رأسه في الماء ولكن على نحو التعاقب بأن رمس جانباً منه أولاً ثم أخرجه من الماء ورمس الجانب الآخر؟

الجواب بسمه سبحانه صومه صحيح ولا شيء عليه، والله العالم.

السؤال لطخت رأسي بالحناء ثم رمسته في الماء فما حكم صومي؟

الجواب بسمه سبحانه بطل صومك على الأحوط، والله العالم.

السؤال وضعت رأسي في كيس ثم أدخلته في الماء فهل يصح صومي؟

الجواب بسمه سبحانه صح صومك ولا شيء عليك، والله العالم.

السؤال عمود من الماء يجري منصباً وأدخلت رأسي تحته فهل يضر بصومي؟

الجواب بسمه سبحانه إن أدخلت رأسك بتمامه تحت الماء بحيث كان رأسك في الماء المنصب كما يكون في حالة رمسه بالماء يبطل صومك، والله العالم.

السؤال إذا أجنبت وتوقف غسلني على الارتماس مع كوني صائماً فهل يجوز لي الارتماس؟

الجواب بسمه سبحانه إذا كان صومك واجباً معيناً كصوم يوم معين منذور أو صوم شهر رمضان فعليك أن تتيمم لأنك عاجز عن الإغتسال شرعاً حينئذ، وإن كان الصوم واجباً غير معين أو مستحباً بطل صومك ووجب عليك الغسل سواء أغتسلت أم لا، والله العالم.

السؤال ما حكم زرق الأبرة الغذائية؟

الجواب بسمه سبحانه الأحوط الاجتناب عنها دون غيرها من الأبر سواء كانت في الوريد أو غيره، والله العالم.

السؤال كنت صائماً وأحسنت باله في معدتي فأشار علي أحدهم بضرورة التقوى لإنهاء الألم فهل علي شيء؟

الجواب بسمه سبحانه بطل صومك لتعمد القيء وإن كان قهرياً لضرورة أو غيرها، نعم إن لم يكن باختيارك فلا يضر بصومك، والله العالم.

السؤال خروج حبة أو نواة أو ما شابهها من الجوف يجري عليه حكم القيء فيفسد الصوم؟

الجواب بسمه سبحانه لا يفسد الصوم في هذه الحالة ومثله التجشؤ إن كان بغير اختياره، نعم لو خرج شيء بالتجشؤ قهراً وجاوز الجوف فلا يجوز بلعه، فإن فعل ذلك عمداً فسد صومه ووجب عليه الكفارة والقضاء، والله العالم.

السؤال ما حكم من تعمد ترك الصوم؟

الجواب بسمه سبحانه يجب عليه القضاء والكفارة، والله الهادي.

السؤال امرأة صامت قضاءً لشهر رمضان فدعتها زميلاتها للغذاء فافطرتت تحرّجاً منهن، فماذا عليها أن تفعل، هل يجب عليها القضاء فقط؟ افتونا ماجورين

الجواب بسمه سبحانه إن كان الإفطار قبل الزوال فلا شيء عليها غير القضاء، وإن كان بعد الزوال فعليها القضاء والكفارة وهي إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مئداً فإن عجزت صامت ثلاثة أيام، والله العالم.

السؤال في حال شككت في عدد الأيام التي وجب عليّ قضاؤها ماذا أفعل؟

الجواب بسمه سبحانه يجب قضاء الأيام التي تعلم أنك لم تصم فيها، والاحتياط الواجب أن تصوم بمقدار تعلم أنه لم يبق في ذمتك صوم والله العالم

السؤال زوجتي كانت حاملاً فمنعها الحمل من صوم شهر رمضان بأكمله، فدفعت عنها مقداراً من الطحين عن كل يوم لم تصمه وقد صامت سبعة أيام من الشهر والآن هي حامل فهل ستبقى مطالبة بما تبقى من الشهر أي ٢٣ يوماً أم لا؟

الجواب بسمه سبحانه تبقى مطالبة بالمقدار الذي لم تصمه، والله العالم.

السؤال إني شاب عمري ٢٨ سنة وقد كنت في سن المراهقة مُستهيناً بالأحكام الشرعية حتى إني تركت الصلاة والصوم لثلاث سنوات وأحدها بالحرام، وقد أصبت منذ حوالي تسع سنوات بمرض الفشل الكلوي وحينئذ لا أستطيع أن أصوم شهرين متتاليين كفارة عن الإفطار العمدي ولذا أريد أن أكفر بواسطة الإطعام فكيف يجب عليّ؟

الجواب بسمه سبحانه إن كنت عاجزاً عن التكفير بالصوم فعليك التكفير بالإطعام وهو لا يزيد على ٤٥ كيلو من الطعام لستين مسكيناً، لكل واحد منهم (مئداً) أو إشباع، والله الموفق.

السؤال ما حكم من يعجز عن كفارة الجمع بين الخصال الثلاثة؟

الجواب بسمه سبحانه يتخير بين أن يصوم ثمانية عشر يوماً وبين أن يتصدق بما يُطيق، وإن عجز عنهما فالأحوط أن يأتي بما يتمكن منه، وإن لم يقدر على شيء اكتفى بالإستغفار، ولكن الكفارة لا تسقط بالعجز فلو تمكن بعد ذلك وجب عليه دفعها، والله العالم.

السؤال هل تجب الكفارة على من أفطر يوم الشك على أنه من شهر رمضان أو شهر شوال ثم تبين أنه من شوال؟

الجواب بسمه سبحانه لا تجب عليه الكفارة، نعم يجب القضاء دون الكفارة إذا لم يصم يوم الشك بين شهر رمضان وشهر شعبان وتبين أنه من شهر رمضان، والله العالم.

السؤال صائمة أكرهها زوجها على الجماع فواقعها في شهر رمضان فهل عليها كفارة أو عقوبة أخرى؟

الجواب بسمه سبحانه تجب على زوجها كفارتان - إن كان الزوج والزوجة صائمين - ويُعزّر تعزيرين خمسين

سوطاً، خمسة وعشرين سوطاً تعزير على مخالفة الزوج وخمسة وعشرين سوطاً تعزير الزوجة يتحملة عنها لأنه أكرهها على الجماع، والله الهادي.

السؤال إذا أكرهت امرأة زوجها على الجماع فهل عليها كفارتان عن نفسها وعن زوجها أو كفارة واحدة فقط؟

الجواب بسمه سبحانه فعلت المرأة معصية كبيرة، ولا تتحمل الكفارة عن الزوج، وإن كانت صائمة فهي تتحمل الكفارة عن نفسها فقط، والله العالم.

السؤال إلى من تصرف الكفارة؟ وكيف يتم صرفها؟

الجواب بسمه سبحانه مصرف الكفارة هم الفقراء المؤمنون، ويتخير مؤدي الكفارة بين امرين أحدهما أن يشبعهم، وثانيهما أن يدفع لكل منهم مئداً من الطعام، والأفضل أن يدفع مئدين، والله العالم.

السؤال هل يجوز أن أعطي الهاشمي الكفارة؟ علماً أنني لست هاشمياً؟

الجواب بسمه سبحانه الأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي إلى الهاشمي، ويجوز للهاشمي أن يدفع الكفارة للهاشمي وغيره، والله العالم.

السؤال والدي رجل فقير ومحتاج هل يجوز لي أن أدفع الكفارة له؟

الجواب بسمه سبحانه لا يجوز، والله العالم.

السؤال سماحة آية الله العظمى أدامكم الله، عملي يبدأ من الصباح وحتى وقت الإفطار وهو شاق جداً ويتعبني عليّ الصيام لأن عملي كطبيب يتطلب فحص أكثر من مائة مريض، وصيامي يؤثر على دقة الفحص وهذا ما لاحظته عند الصيام، فما هي وظيفتي الشرعية في هذا الحال أدامكم الله وأطال عمركم الشريف؟

الجواب بسمه سبحانه إن ما ذكرت ليس مُسوِّغاً للإفطار والله العالم.

السؤال ما حكم المرأة التي أفطرت شهر رمضان السابق خوفاً على جنينها؟

الجواب بسمه سبحانه إذا كان الصوم يضرُّ بها أو بجنينها فيجوز لها ذلك وعليها القضاء والفدية، والله العالم.

السؤال أنا عمري ستة عشر سنة ولا أقدر أن أصوم شهر رمضان فماذا عليّ أن أفعل مع أنني لا أملك مالا لإطعام المساكين؟

الجواب بسمه سبحانه إن كنت لا تقدر لمرض فعليكَ الفدية وهي في ذمتك يجب دفعها متى ما قدرت، والله العالم.

السؤال أصبت بمرض لا أستطيع معه الصوم واستمر المرض لثلاثة أعوام وبعد شهر رمضان من العام الثالث ارتفع المرض ولكنني لا أستطيع قضاء ما فاتني في العامين السابقين فماذا أفعل؟

الجواب بسمه سبحانه تجب عليك الفدية للستين الأوليين والقضاء للسنة الثالثة، والأحوط كذلك القضاء للستين الأوليين أيضاً، والله العالم.

السؤال من ومتى تجب الفدية؟

الجواب بسمه سبحانه تجب الفدية على: الشيخ والشيخة إذا تعذر عليهما الصوم أو كان موجبا للحرج والمشقة، وكذلك تجب على من به داء الغطاش وتعذر عليه الصوم، كما تجب على الحامل إذا أضرَّ الصوم بها أو بحملها، وعلى المرضعة إذا أضرَّ بها الصوم أو بالرضيع، ويجب على الصنفين الأخيرين أي الحامل والمرضعة القضاء أيضاً وكذا على باقي الأصناف إن تجددت استطاعتهم، وتجب الفدية أيضاً على المريض الذي يضره الصوم أو يطيل المرض أو يزيد، وكذا المريض الذي أضعفه المرض فيعجز عن الصوم أو يشق عليه، والله العالم

السؤال : ما مقدار زكاة الفطرة وما هو وصفها؟

الجواب بسمه سبحانه مقدار صاع من الطعام عن كل فرد، ويجب أن تكون من طعام البلد المتعارف والذي غالباً ما يُطعم نفسه وعياله منه كالتمر والزبيب وطحين الحنطة والرز أو قيمة ذلك عند الأداء في بلد الإخراج، والصاع يساوي ثلاثة كيلو غرامات، والله العالم.

السؤال السلام عليكم جناب الشيخ، أوذ معرفة هل إن وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب؟ وإذا كان الجواب لا، فكيف هو الفرق بينهما؟

الجواب بسمه سبحانه وقت صلاة المغرب الشرعي عند الشيعة الإمامية الإثني عشرية هو وقت الإفطار في الصوم، والله العالم.

السؤال هل إن وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب وهل يجوز لي أن أفطر قبل أذان المغرب بدقائق معدودة؟

الجواب بسمه سبحانه وقت الإفطار هو عين وقت حلول صلاة المغرب، ولا يجوز لك أن تفطر قبل ذلك، والله العالم.

السؤال والدتي أصيبت بعجز في الكلية منعها من صيام شهر رمضان واستمر بها المرض إلى رمضان التالي فهل عليها قضاء؟

الجواب بسمه سبحانه إذا شفيت من مرضها فالأحوط القضاء، والأفضل لها أن تدفع للفقراء عن كل يوم لم تصمه فدية وهي تقريباً ثلاثة أرباع الكيلو من الطعام، والله العالم.



عناوين المؤسسة

الموقع الإلكتروني: www.anwar-n.com
البريد الإلكتروني: info@anwar-n.com

ص.ب: (٤٤٠)

٠٠٩٦٤ - ٧٨٠٨٢٨٦٦٦

المحمول: ٠٠٩٦٤ - ٧٦١٥٠٤٤٣٣

٠٠٩٦٤ - ٧٦١٥٠٠٥١٠

مؤسسة الأنوار النجفية

برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)

الأنوار النجفية

نشرة إعلامية تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف) ومؤسسة الأنوار النجفية والشؤون الثقافية تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية

عناوين المكتب

الموقع الإلكتروني: www.alnajafy.com
البريد الإلكتروني: info@alnajafy.com

هاتف: ٠٠٩٦٤ - ٣٣ - ٣٣٢٤٨٨

٠٠٩٦٤ - ٣٣ - ٣٣٢٥١٨

المحمول: ٠٠٩٦٤ - ٧٨٠١٠٠٤٧٥٨

٠٠٩٦٤ - ٧٩٠٢٥٨٢٠٦٤